الفصل السابع

دراسة الفروق بين أداء الطلاب مستخدمى اليد اليمنى ومستخدمى السيد اليسرى فى القدرة اللفظية وتقدير الذات الاكاديمية فى مرحلة الثانوية العامة

الفصل السابع

دراسة الفروق بين أداء الطلاب مستخدمي اليد اليمنى ومستخدمي اليد اليسرى في القدرة اللفظية وتقدير الذات الاكاديمية في مرحلة الثانوية العامة

د/ محمد مصطفى الديب (*)

مقدمة وأهمية الدراسة :

البيئة المدرسية لها دور مهم في حياة الطلاب لأنها تحقق لهم عوامل النجاح أو الفشل في الحياة ، كما أن لها دوراً في بيئة التعلم النفسية والاجتماعية ، وأهمية قياسها ، وما يترتب عليها من مشكلات نفسية يعانى منها الطلاب .

ويهتم علماء النفس التعليمي بعملية التعلم وتسهيله وتحسينه ، وتنمية التفكير العلمي والابتكار ، والقدرات العقلية ، ومحاولة التعرف على أبعاد كل قدرة من القدرات العقلية ، ولذلك يذكر " صلاح مراد" أن التعلم يهدف إلى إكساب التلاميذ المعرفة وتنمية المهارات في المجالات المختلفة ، كما يهدف إلى تنمية أساليب التفكير العلمي والاستدلالي ، ويتضح ذلك في العمليات العقلية التي يستفيد بها الطلاب فيما فهموه من معلومات ، وما لديهم من تكوينات ونماذج معرفية وأساليب لتجهيز المعلومات واستخدامها في المواقف المختلفة (١٢ : ٨٦) .

ويرى " مانيكاس Mankas " (١٩٨٣) أنه ينبغي على نظم التعليم أن تساعد الأفراد على اكتساب المعلومات بطريقة تمكنهم من التأقلم مع عالم مليء بالتغيرات السريعة والتوجيه الذاتي للفرد ، وخاصة الذي يرتبط

(*) مدرس بكلية التربية جامعة الازهر - قسم علم النفس

بعمليات النصف الأيمن للمخ . وأن التعلم الموجه من قبل المعلم يـــؤدى إلى تفضيل الطلاب ذوى النمط الأيسر ، وأن الطـــلاب ذوى النمـــط الأيمـــن يفضلون تطبيق ما تعلموه فى مواقف عملية وحل المشكلات أكثر من ذوى النمط الأيسر (٧ : ٤٨١-٤٨٢).

ويقول " صلاح مراد " (١٩٨٨) إن الاطفال يلتحقون بالمدرســـة الابتدائية ويتعلمون كيفية مسك القلم والكتابة به ، وأثناء ذلك يحاول الآباء تنبيه أبنائهم إلى الاستعانة باليد اليمنى فى الكتابة ، وترك اليـــد اليســـرى ، ويساعدهم المعلم على ذلك ، ومع ذلك فإن استخدام أحد اليديـــن يرتبـــط بسيطرة النصف الكـــروى المعـــاكس فـــى المـــخ . حيـــث أن النصـــف الكروى الأيسر للمخ يسيطر على أنشطة وحركـــة الجـــزء الأيمـــن مـــن الجسم ، بينما النصف الكروى الأيمن للمخ يسيطر علـــى الجـــزء الأيســـر للجسم . ومن هنا فإن استخدام أحد اليدين قد يعتمد على النصف الكروى المسيطر (١١ : ٣٥) .

وأوضح "سبرى Sperry " (١٩٦٩) أن النصف الكروى الأيسر يحصل على المعلومات عن طريق اليد اليمنى ، والمجال البصـــرى الأيمـــن ، وهو النصف الذى يقـــوم بكـــل أعمـــال الكـــلام والقـــراءة والكتابـــة والمفاهيم الرياضية . بينما النصف الكروى الأيمـــن للمـــخ يجيـــد تشـــكيل العلاقات والتنظيمات الإدراكية ، ولكنه لا يقوم بالعمليات الحسابية أكثر من الجمع البسيط (١١ : ٤٠) .

أما بالنسبة لأساليب التفكير فأشار "صـــلاح مـــراد " (١٩٨٩) إلى وجود علاقة بين أساليب التفكـــير التـــى يســـتخدمها الفـــرد ، وبـــين سلوكه وطريقته فى التعامل مـــع المعرفـــة والمعلومـــات ، وفـــى كيفيـــة

تعلمها والاحتفاظ بها ، والتعامل معها واستخدامها فـــى حـــل المشـــكلات التى تواجهه (١٣ : ٩١) .

واستنتج " حمدى شاكر " (١٩٩١) من دراسته أن الطلاب ذوى النمط الأيسر والمتكامل لديهم امكانية التعامل والتفاعل مع المثيرات اللفظية والاستجابة لها ، ونقد وتحليل المفردات اللغوية واستخدام اللغة فى التفكير . وهذه الإمكانيات فى النشاط اللغوى تقوم على أساس من النشاطات العقلية كالتفكير والإدراك وغيرها ، وتؤكد هذه النتيجة أن النصف الكروى الأيسر مرتبط بالقدرات العقلية اللفظية . كما أن القـــدرات الابتكاريـــة اللفظيـــة والمصورة تتطلب نشاط النصفين الكرويين معاً (٧: ٤٨٨-٤٨٩).

وأوضح "صلاح مراد" (١٩٨٩) أن الأنشطة العقليـــة المختلفـــة تسهم فى تجهيز المعلومات واستخدامها للنجاح فى التحصيل والإبداع فـــى المراحل التعليمية المختلفة ، وتركز الـــبرامج والمنـــاهج الدراســـية علـــى تنمية الاستعداد والقدرات العقلية للتلاميذ ، ويوجد ذلـــك فـــى اهتمـــام المناهج بالعمليات المنطقية والتحليلية والتتابعية واللفظية والعدديـــة والتـــى تعتبر من أهم وظائف النصف الكروى الأيسر ولكنهـــا تهمـــل العمليـــات الابتكارية والوجدانية والمكانية وغير الخطية ، وهى من وظـــائف النصـــف الكروى الأيسر (١٣ : ٩٢) .

وتبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال إلقاء الضوء على كـــل مـــن مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى لما لهما من تأثير على مســـتوى الأداء ، الفردى ، بالإضافة إلى التعرف على خصائص كل منهما ، والواجب الـــذى يمكن أن تقوم به التربية لتحقيق فهم أفضل لهذه الظاهرة وتوفـــير الوســـائل الممكنة للتغلب على الصعوبات المصاحبة والمترتبة على كل منهما .

كما تبرز أهمية هذه الدراسة الحالية فى تفردها بدراسة تقدير الذات الأكاديمية ، وبعض أبعاد القدرة اللغوية لـدى طـلاب المرحلـة الثانويـة مستخدمى اليد اليمنى ومستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة ، وللتعرف على الفروق بينهما فى هذين المتغيرين .

الهدف من الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعـرف علـى أداء الطـلاب الذيـن يستخدمون اليد اليسرى فى اختبار القدرة الفظية ومقياس تقديـر الـذات الاكاديمى ومدى اختلافهم على أداء الطلاب الذين يستخدمون اليد اليمنى على نفس المقياسين حتى يمكن توجيه الطلاب التوجيه الأكاديمى الصحيح فى المدارس .

مشكلة الدراسة :-

يميل كثير من الافراد إلى تفضيل جزء على الآخر من أجزاء الجسـم أو جانب من المخ على الجانب الآخر منه. و يبدو ذلك التفضيل واضحاً عند ملاحظة الأفراد فى تفضيلهم لاستخدام اليد اليمنى على اليد اليسرى فـى الكتابة . وهذا قد يرتبط بتكوينه الفسيولوجى والعقلى.

وقد يرى بعض الطلاب يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة داخل الموقف التعليمى ، وهولاء قد يواجهون بعض المشاكل فى الفصول الدراسية من الجلوس و إعاقة من يجاورونهم من مستخدمى اليد اليمنى أثناء الكتابة ، وهذا قد يؤدى إلى الارتباك وعدم التنظيم فى الكتابة .كما أن مسـتخدمى اليد اليسرى لديهم مشكلات تعليمية تستلزم وضعهم فى فصـول خاصـة بهم ؛ لأن لهم خصائص تميزهم عن أقرانهم فى المهارات الحركية . والإدراك والتفكير وتجهيز المعلومات . وفى الأداء العقلى و التعلم . وقد يرجع ذلـك

إلى وجود وظائف لغوية لديهم فى كل من النصفين الكروين للمخ . بينما يكون لدا العادين فى النصف الكروى الأيسر للمخ .لأن اللغة من وظائف النصف الكروى الأيسر لمستخدمى اليد اليمنى أكثر من مستخدمى اليد اليسرى الذين يملون لان تكون لديهم كفاءة لغوية فى كل من نصفى المخ .أى أن مستخدمى اليد اليسرى لديهم ثنائية فى الوظائف العقلية و تجهيز المعلومات بينما مستخدمى اليد اليمنى لديهم تخصص فى هذه الوظائف العقلية حيث يقوم كل نصف بوظائف عقلية مستقلة لحد ما . (١١ : ٣٦- ٣٧) .

ويشير " حمدى شاكر " (١٩٩١) إلى أن هناك بعض الأفراد تكون لديهم ناحية واحدة هى المسيطرة (اليمنى أو اليسرى) من المخ وفى أخرين تكون اللغة ممثلة فى كل من النصفين الكروين للمخ . وفى أغلب الذكور مستخدمى اليد اليمنى **Right-Handed** يكون النصف الكروي الأيسر هو المتحكم فى اللغة والقراءة والتحدث ، وفهم اللغة والكتابة والأنشطة اللفظية ، وكذلك الحال فى أغلب الذكور من مستخدمى اليد اليسرى **Left-Handed** حيث تكون السيطرة للنصف الكروى الأيمن (٧: ٤٨٧) .

واستنتج "صلاح مراد" من عدة دراسات عرضها كانت نتائجها متباينة لمستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى . حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تفوق مستخدمى اليد اليمنى فى القدرة القرائية والتحصيل والذكاء على مستخدمى اليد اليسرى . بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن مستخدمى اليد اليسرى كانوا أكثر تفوقاً فى القراءة والتحصيل . بينما توصلت نتائج بعض الدراسات إلى أن أداء مستخدمى اليد اليسرى ضعيف فى المهام الإدراكية . (١١ : ٤٢-٤٣)

وأوضح " حمدى شاكر " (١٩٩٠) أنه توجد فروق فى استخدام اللغة بين الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى . وبين الذين يستخدمون اليد اليسرى (٧ : ٤٨١) . كما أوضح وينزانز (١٩٧٧) أن النصف الأيسر للمخ مسيطر لدى معظم الأفراد ويتحكم فى القراءة والكتابة ، وهذا ما ينمية التعلم التقليدى ، ويهمل النصف الأيمن من المخ المسئول عن المهارات غير اللفظية ، والتخيل والحدس والإبداع . (١٣: ٩٥-٩٦).

يتضح مما سبق أن كثيراً من الطلاب الذين يستخدمون اليد اليسرى قد تقابلهم بعض المعوقات التى تجعلهم لا يرقون إلى مرتبة النجاح التى تؤهلها لهم قدراتهم مما يؤدى إلى أنهم يفشلون فى الدراسة ، وذلك قد يرجع إلى إحساسهم بأنهم أقل من زملائهم أو اختلافهم عنهم فى استخدام اليد اليسرى فى تناول الأدوات المدرسية واستخدامها فى الكتابة .

وقد توصل " تورانس وصلاح مراد" (١٩٧٩) إلى أن الطلاب ذوى النمط الأيسر أعلى من ذوى النمط الأيمن فى تقبل السلطة وفى الثقة فى النفس والتوافق . بينما توصل صلاح مراد ونبيه اسماعيل (١٩٨٦) إلى نتيجة مختلفة وهى أن الطلاب ذوى النمط الأيمن أكثر تقبلاً للذات وثقة بالنفس فى قدراتهم . وإمكانية الاستجابة للمواقف والإحساس بالتفاؤل عن ذوى النمط الأيسر للمخ . (٥٠ : ٤٤-٤٩) ، (١٦ : ١٧٠-١٨٩).

وأوضح عادل صادق " أن الطلاب الذين يستخدمون أيديهم اليسرى يشعرون بأنهم مختلفون عن غيرهم مما يشعرهم بأنهم أقل منهم ، وأنهم قد يتعرضون للسخرية والنقد والتوبيخ من جانب الأسرة أو المدرسة . كما أشار إلى أن مستخدمى اليد اليسرى قد يعانون من تلعثم فى الكلام ، وأنهم يشعرون برغبة فى التفوق وإثبات الذات والتغلب على إحساس النقص . ويرى " حامد زهران " أن مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة قد

تزداد لديهم درجة القلق مما يسبب لهم اضطراباً نفسياً وعصبياً . (٣٩ : ١٦٧-١٦٨).

وقد رأى الباحث - حين إشرافه على طلاب المدارس فى التربية العملية - أن هناك تلاميذا يستخدمون أيديهم اليسرى فى الكتابة ، ويتميزون بأنهم أقل من زملائهم ، وضعاف فى مادة اللغة العربية . وهذه ظاهرة استوقفت الباحث وينبغى بحثها ، وخاصة فى قدرتهم اللفظية ، لأنها متصلة بتحصيلهم فى اللغة العربية ، وتقديرهم الذاتى أكاديميا باعتبارهم يدرسون مواد أكاديمية مع زملائهم الذين يستخدمون اليد اليمنى . كما أن الباحث وجد عددا قليلاً من الدراسات الأجنبية التى اهتمت بدراسة الفروق بين مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى بعض السمات المعرفية والوجدانية ، ووجود دراستين عربيتين فقط " صلاح مراد ١٩٨٨ ،على محمد الديب ١٩٩٣ " ، ومع ذلك فهذه الدراسات لم تتعرض لدراسة القدرة اللفظية والتقدير الذاتى الأكاديمى لطلاب المرحلة الثانوية مستخدمى اليد اليمنى واليسرى . وبناء على ذلك تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية :

١- هل يختلف أداء الطلاب فى أبعاد اختبار القدرة اللفظية باختلاف استخدام اليد اليمنى واليد اليسرى لديهم فى الكتابة ؟

٢- هل يختلف أداء الطلاب فى مقياس تقدير الذات الأكاديمى باختلاف استخدام اليد اليمنى واليد اليسرى فى الكتابة ؟

مصطلحات الدراسة :

١- مستخدم اليد اليمنى : هو ميل الفرد إلى الاعتماد على يده اليمنى فى الكتابة وتناول الطعام والشراب ومعظم الأنشطة

٢- مستخدم اليد اليسرى : ميل الفرد إلى الاعتماد على يده اليسرى فى الكتابة وتناول الطعام والشراب ومعظم الأنشطة الأخرى (١١ : ٤٥).

٣- القدرة اللفظية : قدرة الطالب على معرفة وفهم الكلمات ومترادفاتها وأضدادها ، وتكميل الجمل بما يتم معناها المطلوب والقدرة على إدراك العلاقات اللفظية بين التراكيب اللغوية ، وابتكار عدد من الأفكار الناتجة عن استعمالات غير شائعة . ويقاس ذلك بالدرجة التى يحققها الطالب فى اختيار القدرة اللفظية . (٢٣ : ١١) ، (٢٩ : ١٨٩ - ٢٢٥) ، ٩ : ٥٢٥ - ٥٢٦).

٤- تقدير الذات الأكاديمية : هو التقييم والحكم على الذات فى ارتباطها بالأداء المدرسى فى القراءة والكتابة والرياضيات والمهارات الاجتماعية وكيفية مشاركة الطالب فى الأنشطة داخل حجرة الدراسة وخارجها ، ومعرفة مدى توافق الطالب مع زملائه ومدرسيه وإدارة المدرسة ووالديه وذلك لمعرفة مركزه من بينهم ، بقصد تسهيل تعليمه وتكيفه مع من يتعاملون معه . ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها من خلال استجابته على مقياس تقدير الذات الاكاديمى . (٨ : ٧) ، (٢٤ : ٦-٨).

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة فى الاتى :

١- تقتصر الدراسة على طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى العام ، وعددهم ٥٢ طالباً يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة ، و ٥٢ طالباً يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة .

٢- تتراوح أعمار الطلاب فيما بين ١٥-١٧سنة .

٣- استخدام اختبار القدرة اللفظية من إعداد الباحث لإيجاد الفروق بين الطلاب فى القدرة اللفظية كمتغير معرفى .

٤- استخدام مقياس تقدير الذات الأكاديمى من إعداد الباحث وذلك لإيجاد الفروق بين الطلاب فى تقديرهم الذات الأكاديمى لديهم كمتغير وجدانى .

الإطار النظرى :

يتميز جسم الإنسان بالاستقامة والثنائية مع أعضائه . فلكل فرد عينان وأذنان ، وفتحتا أنف ، وحاجبان ، ورئتان ، وكليتان ، ورجلان ، ويدان ، ومخان ، أو على الأقل نصفان متطابقان . لكل نصف منهما مراكزه التى تستقبل المثيرات الخارجية عن طريق الحواس . وكل نصف من المخ يسيطر على أعضاء مختلفة من أعضاء الجسم . ويعالجان المعلومات بطريقتين مختلفتين . ولذلك قد شغل الباحثون فى دور كل من النصفين فى العمليات العقلية ومعالجة المعلومات والعمليات الوجدانية .

ويرتبط نصفا المخ للإنسان بحزمة سميكة من الألياف العصبية تسمى بالجسم الجاسئ Corpus collosum ، ويبلغ عددها ٢٠ مليون من الألياف العصبية تصل بين نصفى الدماغ وتسمح لها بالاتصال المستمر بينهما . وتعمل هذه الألياف على التكامل بين وظيفة نصفى المخ . (٢١ : ٢٧).

ويسطير على الفرد أحد نصفى المخ طبقاً لخبرته وممارسته ، ولكن من الملاحظ أن النصف الأيسر للمخ هو الأكثر سيطرة عند معظم الأفراد ، حيث أن ٩٣٪ من أفراد المجتمع يستخدمون اليد اليمنى ، ٧٪ فقط يستخدمون اليد اليسرى ، كما وجد أن النصف الأيسر للمخ هو المسئول

عن الكلام لدى ٩٥٪ من أفراد المجتمع ، والنصف الأيمن ٥٪ تقريباً من أفراد المجتمع . (٢ : ١٩٦) ، (٢٩ : ١٨٠-١٧١).

وتوصل " صلاح مراد وآخرون " إلى أن النمط الأيسر يسيطر على كل من النمط الأيمن والمتكامل لدى جميع أفراد عينة دراستهم . (١٤ : ١١٣ - ١٤١) ، كما توصل " هاشم على " إلى سيطرة النمط الأيسر ، ويليه الأيمن ثم المتكامل لدى جميع أفراد دراسته . (٣٨) ، واستنتج " محمود عكاشة " أن النمط الأيسر مسيطر على كل من الأيمن والمتكامل فى دراسته (٢٩ : ١٨) ، (٣٣ : ٢١٤ - ٢٣٤) ، وتوصل تاون ولمان willman إلى سيطرة النمط المتكامل على كل من النمط الأيسر والأيمن ، (٤٧ : ٢٧٦-٢٧٧) ، وتوصل أحمد عبد اللطيف إلى أن النمط الأيسر هو المسيطر على أداء الطلاب أكثر من النمط الأيمن والمتكامل (٢ : ١٨٠).

استنتج "صلاح مراد " من الدراسات التى عرضها أن الأجزاء اليمنى أكثر سيطرة من اليسرى لمجموعة اليد اليمنى بما فى ذلك عمليات النصف الكروى الأيسر من المخ . ولذلك يرى "صلاح مراد" أن مجموعة اليد اليمنى أكثر وضوحاً وتحديداً فى الوظائف العقلية وتجهيز المعلومات . بينما مجموعة اليد اليسرى لديها ثنائية فى الوظائف العقلية وتجهيز المعلومات (١١ : ٤٢).

وأشار "على الديب" إلى أن الذين يكتبون باليد اليسرى يسيطر عليهم النصف الأيمن للمخ ، ومع ذلك ليست العلاقة بين الأيدى وسيادة أحد نصفى المخ دائماً سهلة الإيضاح ، وليس التعرف على أسبابها سهلاً . (٢٠ : ٢٥).

وقام كيرى " Curry بدراسة عن مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى ، وتوصل إلى أن متوسط درجات الأذن اليمنى كان أعلى من الأذن

اليسرى لمجموعتى اليد اليمنى فى المهام اللفظية ، وأقل من الأذن اليسرى فى المهام غير اللفظية . كما استنتج أن الأذن اليمنى أكثر اهتماماً بالأعمال اللفظية وأكثر سيطرة لدى مجموعة اليد اليمنى . بينما الأذن اليسرى أكثر سيطرة واهتماماً بالمهام غير اللفظية. (٤١ : ٥١-٦٢).

وظائف النصفين الكرويين للمخ :

يرجع الاهتمام بوظائف المخ المختلفة إلى فلورنس Flourens فى القرن التاسع عشر ، حيث قدم أول دليل على وجود تخصص فى وظائف مناطق القشرة المخية باستخدام المنهج التجريبى (الجراحى). (٢٢ : ٢٧).

وأشار " عبد الوهاب كامل " إلى وجود وظائف للنصفين الكروين للمخ ، واوضح أنه لا يمكن الفصل بين الوظيفة التكاملية لعمل النصفين للمخ ، وأن أى نشاط يصدر من الفرد ناتج عن التكامل الوظيفى لعمل المخ . (١٩ : ٨٠) ومع ذلك فقد أشارت عدة دراسات إلى وجود وظائف خاصة لكل من النصفين الكروين ويمكن تحديدها كالآتى :

أولاً : وظيفة النصف الكروى الأيمن للمخ :

١-الوظيفة المعرفية :

تتركز وظيفة النصف الكروى الأيمن فى التحكم فى الأجزاء اليسرى من الجسم ، وتتركز فيه المراكز المرتبطة بالحدس والخيال . (١ : ٢٧٠) وهو مسئول أيضاً عن معرفتنا بالفراغ والمكان والمواهب الفنية ، وفهم حركات الجسم والتعرف على الوجوه ، وتجهيز المعلومات وتجميع الأجزاء ، والأفكار معاً فى نظام تكاملى كلى أكثر منه لفظى . (٤٤ : ٨٦ - ٩٢) كما أن أفراد النمط الأيمن لديهم القدرة على تذكر المعلومات غير اللفظية أكثر من تذكر المعلومات اللفظية . (٢١: ٣٩).

وتشير الدراسات إلى أن النصف الأيمن من المخ قادر على اكتساب اللغة إذا كانت غير معقدة مثل نفى النفى إذا سمح للفرد بوقت يعادل ضعف الوقت المسموح به للنصف الأيسر من المخ ، إلا أن قدرته على التعامل اللغوى محدودة . (١٤ : ١١٥).

ويختص النصف الكروى الأيمن بالوظائف الفنية والتخيلية والحدسية والقدرة المكانية والمدخل التكاملى لحل المشكلات ، وتفسير النماذج المصورة المعقدة ويحتفظ بالنماذج المصورة كالتصميمات والرسومات الهندسية والاستدلال البصرى والمكانى . كما أنه يسيطر على بعض القدرات اللغوية البسيطة كالتعرف على الكلمات الشائعة ، وفهم اللغة فى حدود معينة ، فلا يستطيع القدرة على صياغة الكلام ، ولا يستطيع التعبير عن نفسه بلغة مركبة ، وإدراك وتذكر نماذج الاستجابة البصرية والسمعية والمكانية كإدراك وتذكر الوجه أو الأنغام ، أو علاقة الأشياء ببعضها البعض فى الفراغ والقيام ببعض المهام الاستدلالية (٢٩ : ١٨١ - ١٨٤) ، (٣٠ : ٥-٦).

ومن وظائف النصف الكروى الأيمن للمخ الاستجابة للتعليمات المصورة والمتحركة ، والتعلم والتفكير ، وتفسير لغة الأجسام بسهولة ، والمبادأة والتفكير المجرد واستعمال الاستعارة والتناظر ، والتعامل مع عدة مشكلات فى وقت واحد ، والابتكار فى حل المشكلات وإعطاء معلومات كثيرة عن طريق التمثيل والحركة ،واستخدام الخيال فى التذكر ، وفهم الحقائق الجديدة وغير المحددة (٦ : ٤٦٧ - ٤٦٨).

ويختص كذلك بالعمليات غير المتعلقة بالكلام ، وتشمل القدرة على تحديد الاتجاهات والتحرك فى الحيز المكانى ، والعلاقات بين الأماكن والعمليات التى تجرى فى وقت واحد والقدرات الموسيقية . (٤٧ : ٢٧٦-٢٧٠).

٢-الوظيفة الانفعالية :

تتركز فيه المراكز المرتبطة بالانفعال كالاستجابة العاطفية والشعورية ، وحب التغير ، والاستجابة للمثيرات ، (١٥) ويشير " انور رياض " وإبراهيم على " إلى ذلك أن الذين يعانون من تلف فى النصف الأيمن للمخ لا يستطيعون فهم الجوانب الانفعالية فى نغمة المتحدث أو كلامه ، ومن الصعب عليهم أن يعبروا عن انفعالاتهم من خلال تفاعلاتهم اليومية ، وهذا يؤكد وظيفة النصف الأيمن للمخ فى النواحى الوجدانية ، كما أنه مسئول عن المظاهر الانفعالية والنشاط الحركى ، والضحك والأنوثة والتسامح . (٣ : ١-٦).

واستنتج " صلاح مراد " من عدة دراسات عرضها أن التعبيرات الانفعالية للوجه تدل على وجود تلازم بين الفهم والمجال الحركى ، حيث وجد أن الجزء الأيسر للوجه لمستخدمى اليد اليمنى يشير إلى العواطف بتركيز أكبر من الجزء الأيمن للوجه . وهذا يدل على اشتراك كبير للنصف الكروى الأيمن للمخ فى الوظائف الانفعالية . (١٢ : ٩٥).

ثانياً : وظيفة النصف الكروى الأيسر للمخ :

١-الوظيفة المعرفية :

تتركز وظائف النصف الكروى الأيسر فى إدارة الأجزاء اليمنى من الجسم ، ويعتبر أكثر نشاطاً وسيادة عند أغلب الأفراد ، وبناء عليه يستخدم معظم الأفراد اليد اليمنى ، وجميع الأعضاء اليمنى أكثر من الأعضاء اليسرى . (١ : ٢٧٠) ، كما يسطير هذا النصف على وظيفة التفكير التحليلى ، وخاصة اللغة والمنطق وتجهيز المعلومات بطريقة تسلسلية تتابعية ، والتى تعتبر ضرورية للتفكير المنطقى ، لأن المنطق يعتمد على الترتيب التتابعى (٤٤ : ٨٦ - ٩٢).

كما يتفوق النصف الكروى الأيمن فى القدرات اللفظية والعددية والرياضية ، وأن أفراد هذا النمط لديهم القدرة على تذكر المعلومات اللفظية أكثر من المعلومات غير اللفظية . (٤٨ : ٣٩٢٥ - ٣٩٢٦) .

وأشار " محمود فتحى وآخرون " إلى أن النصف الكروى الأيسر للمخ يسيطر على الفهم اللغوى والصيغ اللغوية اللازمة لعمليات الاتصال وعمليات التفكير المعتمدة على الرموز اللفظية ، وأداء المهام الاستدلالية والحفظ والتذكر والمعنى ، وأن أداءه ضعيف فى الإدراك المكانى . ومن وظيفته أيضاً ، أنه يقوم بعمليات التجريد والتحليل العمليات الحسابية والعمليات ذات التتابع الزمنى والمدخل التحليلى لحل المشكلات والاهتمام بالموضوعية وتجهيز المعلومات المتعلقة باللغة والمهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والعمليات الحسابية والشفوية . (١٤ : ١١٤) ، (٢٩ : ١٨١ - ١٨٤). (٣٠ : ٥-٦) ، (٢١ : ٣٨).

كما يضيف " صلاح مراد وآخرون " إلى الوظائف السابقة للنصف الكروى الأيسر للمخ أنه يختص بوظيفة التعرف على الأسماء وتذكرها ، والاستجابة للعمليات اللفظية والثبات ، والنظام فى التجريب والتعلم والتفكير ، والاعتماد على الكلمات لفهم معانيها ، والتفكير المنطقى والتعامل مع المثيرات اللفظية والجدية والنقد والتحليل فى القراءة ، والمنطقية فى حل المشكلات ، وإعطاء المعلومات بطريقة لفظية ، واستخدام اللغة فى التذكر ، وفهم الحقائق الموضوعية ، ويعالج العمليات العقلية العليا الهامة والتحصيل ، ويختص ، أيضاً ، بوظيفة التخاطب والكتابة والتفكير التقاربى والواقعى والموضوعى والنقدى . (٦ : ٤٦٧ - ٤٦٨) ، (٤٧ : ٢٧٦ - ٢٧٧).

الوظيفة الانفعالية :

تتركز وظيفة النصف الكروى الأيسر للمخ فى كتب العواطف ويسطير على بعض الوظائف الانفعالية والشخصية ، ومسئول عن المغامرة ، والذكورة ، والعدوانية ، والنشاط بشكل عام (٣ : ١) .

ويضيف " توكر " Tucker إلى ذلك أن النصف الأيسر للمخ يشترك فى درجة القلق لدى طلاب الجامعة ، ووجد أن مرتفعى القلق كان أداؤهم منخفضاً فى الأعمال اللفظية والمكانية عندما عرضت عليهم فى المجال البصرى الأيمن . (٥١ : ١٩-٤٥).

ويرى " صلاح مراد " أن النصف الكروى الأيسر غير انفعالى ، ولكنه يقوم بوظيفة التحكم فى الاستجابات الانفعالية . كما يصعب إرجاع كل الوظائف الانفعالية للنصف الأيمن من المخ . فكل من النصفين له دور فى العملية الانفعالية ، ولكنه دور معاكس للنصف الآخر بطريقة تعاونية تساعد على إرجاع الفرد إلى حالة من التوازن والتكيف مع الظروف والمواقف . (١٢ : ٩٥).

الدراسات السابقة :

توجد دراسات كثيرة اهتمت بأنماط التعلم والتفكير وبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية ، ولكن وجدت دراسات قليلة – فى حدود علم الباحث – اهتمت بالفروق بين مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى الكتابة وعلاقتها بأنماط التعلم والتفكير . ومع ذلك فلم يجد الباحث دراسات تناولت الفروق بين مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى القدرة اللفظية وتقدير الذات الأكاديمى . ويمكن عرض هذه الدراسات على النحو التالى :

اولاً : دراسات اهتمت بأنماط التعلم والتفكير وبعض المتغيرات المعرفية :

قام " تورانس وصلاح مراد " (١٩٧٩) بدراسة عن دور النصفين الكرويين للمخ فى الأداء على مقاييس القدرات الابتكارية . أوضحت النتائج أن كلا من النصفين الكرويين يشتركان فى السلوك الابتكارى . كما وجدت فروق بين المجموعات الثلاث لصالح مجموعة النمط الأيمن فى القدرات الابتكارية وسمات الشخصية المبتكرة ، ولصالح مجموعة النمط الأيسر فى الأنشطة المرتبطة بتقبل السلطة والتوافق والمسايرة . ولم تختلف مجموعة النمط المتكامل عن مجموعة النمط الأيمن فى القدرات الابتكارية (٥٠ : ٤٤-٤٩).

كما قام "تورانس " (١٩٨٢) بدراسة عن السيادة النصفية للمخ على الأداء الابتكارى . اتضح من نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال بين الأسلوب الابتكارى النمط الأيمن للمخ ، وارتباط سالب ودال بين السلوك الابتكارى والنمط الأيسر . أما النمط المتكامل فجاءت النتائج غير متجانسة . (٤٩ : ٢٩-٣٧).

واشترك " صلاح مراد ومحمد عبد القادر " (١٩٨٢) فى دراسة عن أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسى . وتم التوصيل إلى أن النمط الأيسر مسيطر على النمط الأيمن . وعدم وجود فروق بين البنين والبنات فى النمط الأيسر . وتفوق البنين فى النمط الأيمن وتفوق البنات فى النمط المتكامل . (١٤ : ١١٣ - ١٤١).

أكدت نتائج الدراسة السابقة نتائج دراسة " هاشم " (١٩٨٥) على سيطرة النمط الأيسر (النصف الكروى الأيسر للمخ) على كل من

النمط الأيمن والمتكامل ولم يوجد الارتباط بين النمط الأيسر وكل من القدرات العددية واللغوية والاستدلالية فى حين وجد ارتباط موجب بين النمط الأيمن والقدرة المكانية ، وسيطرة النمط الأيمن والمتكامل للمخ على القدرة الابتكارية (٣٨).

وأجرى " محمود عكاشة " (١٩٨٦) بحثا عن وظائف النصفين الكرويين وعلاقتهما بالأداء على بعض اختبارات الذكاء والتفكير ، توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب فى القسم العلمى والأدبى فى القدرة اللغوية وبين النمط الأيمن والأيسر والمتكامل فى أدائهم فى اختبار القدرة اللغوية . (٢٩ : ١٧٩ - ٢٤٢).

وهدفت دراسة " عماد عبد المسيح " (١٩٨٨) إلى التعرف على أنماط التعلم والتفكير لدى الأطفال وعلاقتها بالعمليات الأولية والقدرات الابتكارية واللفظية والمصورة ، أوضحت النتائج سيطرة النمط الأيسر لدى الأطفال ، وأنهم يستخدمون النصف الكروى الأيسر أكثر من الأيمن أو النصفين معاً . كما وجد ارتباط موجب بين النمط الأيسر وعملية تحليل الكلمة والاستماع والرياضيات والقراءة ، كما وجد ارتباط سالب وغير دال بين النمط الأيسر وكل من القدرة الابتكارية اللفظية والمصورة . ووجد ارتباط موجب بين النمط الأيمن والمتكامل وكل من القدرة الابتكارية اللفظية والمصورة . (٢٢ : ٢٧-٥٨).

وفى دراسة "صلاح مراد " (١٩٨٩) عن أنماط التعلم والتفكير لمعلمى المرحلة الابتدائية توصلت نتائجها إلى أن النمط الأيسر مسيطر لدى العينة ، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث فى النمط الأيسر . (١٣ : ٩١ - ١٢٧).

وعرض " أحمد جاسر " (١٩٨٩) دراسة عن العلاقة بين تعلم المفاهيم ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى معلمى المستقبل . اتضح من نتائج الدراسة أن النصف الكروى الأيسر للمخ والمتكامل يسيطر على تعلم المفاهيم . بينما لم توجد علاقة دالة بين تعلم المفاهيم والنمط الأيمن ، ولكن وجدت علاقة دالة بين تعلم المفاهيم والنمط الأيسر والمتكامل . (١ : ٢٦٦-٢٩٠).

وأجرى " حمدى شاكر " (١٩٩١) دراسة كان الهدف منها التعرف على علاقة أداء النصفين الكرويين للمخ بإتقان حروف الهجاء والفهم القرائى . اتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة بين النمط الأيسر والمتكامل وإتقان حروف الهجاء وبين الفهم القرائى والنمط المتكامل ، ولم توجد علاقة بين الفهم القرائى والنمط الأيمن لدى الذكور ، (٧ : ٤٨-٤٩٧).

ثانياً : دراسات اهتمت بأنماط التعلم والتفكير وبعض المتغيرات الوجدانية:

هدفت دراسة " صلاح مراد ونبيه إبراهيم " (١٩٨٦) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وأبعاد الصحة النفسية ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أنماط التعلم والتفكير وأبعاد الصحة النفسية حيث كانت العلاقة سالبة بين النمط الأيسر وبعد الثقة بالنفس وقدرة الفرد على الاستجابة بحسب الظروف والمتغيرات , ويعنى هذا سيطرة النمط الأيسر على كتب المشاعر ومحاولة إيجاد توازن انفعالى . كما وجدت علاقة إيجابية بين النمط الأيمن وتقبل الذات وضبط النفس ونجاح الفرد ، ومثابرته ، والثقة بالنفس ، ومواجهة الفشل والإحباط . (١٦ : ١٧٠ - ١٧٩).

كما هدفت دراسة " أحمد عبد اللطيف " (١٩٨٨) إلى تحديد النمط المسيطر للمخ لدى الطلاب من الجنسين وعلاقتها بالميول المهنية توصلت نتائج الدراسة إلى سيطرة النمط الأيسر على أداء الطلاب . وقد وجد أن الميول المهنية واللامهنية لا تعتبر من ضمن وظائف النصف الكروى الأيسر للمخ . بينما الميل المهنى للرياضة يعتبر من ضمن وظائف النصف الكروى الأيمن للمخ (٢ : ١٦٧-٢٠٤).

وجد " أنور رياض " وإبراهيم على " (١٩٨٨) فى دراسة لهما عن العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والسمات الشخصية . أوضحت نتائج الدراسة أنه لم توجد معاملات ارتباط دالة بين أنماط التعلم والسمات الشخصية إلا فى سمة الانبساط والانطواء لصالح النمط الأيمن للمخ . كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد وظائف انفعالية محددة لأى من النصفين الكرويين ، والمبدأ الواضح هو أن الجانب الانفعالى للإنسان ليس للنصف الأيمن سيادة عليه . (٣ : ١-٢١).

وفى دراسة " صلاح مراد " (١٩٨٨) قام بهذا للتعرف على العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والميل العصابى بين طلاب الثانوية العامة والأزهرية . لم تتوصل الدراسة إلى أيه فروق بين المجموعات فى الميل العصابى . بينما وجدت علاقة بين النمط الأيمن والميل العصابى لطلاب الثانوية الأزهرية . (١٢ : ٨٦ - ١١٦).

وفى دراسة " يوسف عبد الفتاح " (١٩٩٥) عن الأبعاد الأساسية للشخصية وأنماط التعلم توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين العصابية وكل من النمط الأيمن والمتكامل ، أما باقى المعاملات فكانت سالبة . (٤٠ : ٣٨-٥٢).

ثالثاً : دراسات اهتمت بأنماط التعلم والتفكير وبعض المتغيرات المعرفية والوجدانية :

قارن " محمود عكاشة " (١٩٨٦) بين أنماط التعلم والتفكير وبين الدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتى . اتضح من نتائج البحث سيطرة النمط المتكامل لدى الطلاب يليه الأيسر بشكل واضح ثم الأيمن . بينما لم توجد فروق بين الطلاب فى أنماط التعلم المختلفة . كما لم توجد فروق بين التعليم الثانوى العام والصناعى فى الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتى . (٣ : ١ -٢٣) .

وقام " إبراهيم السنباطى وآخر " (١٩٨٩) بدراسة عن العلاقة بين الإبداع وأساليب التفكير ، أتضح من نتائج الدراسة تفوق طلاب النمط الأيمن على طلاب النمط الأيسر فى معدلات الإبداع كما أشارت النتائج إلى أن النصف الأيمن من المخ يختص بالاتصالات الشفهية العاطفية والقدرة على فهم تعبيرات الوجه العاطفية . فى (٩ : ٥١٧ - ٥١٨).

وهدفت دراسة "حمدى شاكر " (١٩٩١) إلى التعرف على الفروق بين المتفوقات والمتأخرات دراسياً فى وظائف النصفين الكرويين للمخ والتوافق . توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين وظائف النصفين الكرويين للمخ لصالح المتفوقات دراسياً فهم أكثر قدرة على الاستجابة والتجريب والتعلم والتفكير والموضوعية والنقد والتذوق والتحليل والتداعى والابتكارية فى حل المشكلات . كما وجدت علاقة ارتباطية بين التوافق النفسى ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى الطالبات المتفوقات . بينما وجدت علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للتوافق والنمط الأيسر والمتكامل .

بينما لم توجد علاقة بين التوافق والنمط الأيمن لدى المتأخرات دراسياً . (٦ : ٤٦٢-٤٧٩).

وأجرت "سبيكة يوسف " (١٩٩٤) دراسة أنماط التعلم والتفكير وعلاقتهما بالقدرات الابتكارية وسمات الشخصية . أشارت نتائج الدراسة إلى عدم سيطرة أى نمط من الأنماط على الآخر . ووجد ارتباط دال وسالب بين النمط الأيسر وكل من الانبساطية والعصابية . فى حين لم توجد أيه ارتباطات بين النمط الأيمن بأى بعد من أبعاد الشخصية . وإرتباط النمط المتكامل بالانبساطية . كما وجد ارتباط سالب ودال بين النمط الأيسر والطلاقة اللفظية ، كما لم توجد فروق بين أنماط التعلم والتفكير الثلاثة فى الطلاقة الفكرية واللفظية والمرونة والأصالة . (٩ : ٥٠٩ - ٥٥٠).

رابعاً : دراسات أهتمت بأنماط التعلم والتفكير واستخدام اليد اليمنى واليسرى فى الكتابة :

قام " تاكر وآخر " (١٩٨٤) بدراسة عن الأفراد الذين يفضلون استخدام اليد اليمنى وأنماط التعلم والتفكير والانفعالات ، توصلت النتائج إلى أن الأفراد الأكثر استخداماً للنصف الكروى الأيمن للمخ يتسمون بالاجتماعية العالية والانبساطية والثقة بالنفس والتميز والميل إلى وصف الذات بأوصاف موجبة ، كما تنخفض لديهم درجة الاكتئاب والنظام والضبط . بينما الأفراد الأكثر استخداماً للنصف الأيسر من المخ يتسمون بارتفاع فى درجة الاكتئاب والقلق . فى (٢١ : ٦٣ - ٧٥).

وأجرى ناجاى Nagae (١٩٨٥) دراسة عن الفروق بين مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى العمليات اللفظية والمكانية . توصلت النتائج إلى أن مستخدمى اليد اليسرى أكثر تذكراً للأماكن وأقل تذكراً للحروف من مستخدمى اليد اليمنى . وتدل هذه النتيجة على أن

استخدام اليد له علاقة بالتذكر اللفظى والمكانى . بمعنى أن نوع اليد له دور فى العمليات العقلية لصالح مستخدمى اليد اليمنى . (٤٢ : ٤٠٩-٤٢٠)

وأجرى صلاح مراد (١٩٨٨) دراسة عن الابتكار الشكلى والأداء العقلى وأنماط التعلم والتفكير لمستخدمى اليد اليسرى ومستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة . توصلت النتائج إلى أن مستخدمى اليد اليسرى يختلفون عن مستخدمى اليد اليمنى فى النمط المسيطر للوظائف العقلية حيث تبين أن مستخدمى اليد اليسرى أقل ذكاء . وطلاقة فى الأشكال والتحصيل الدراسى ، وأعلى فى تركيب الأشكال . وتتشابه المجموعتان فى أنماط التعلم والتفكير ومرونة الأشكال وأصالتها وتفاصيلها . بينما دلت النتائج على سيطرة النمط الأيسر لدى مستخدمى اليد اليمنى . (١١ : ٣٥ - ٦٥).

واشتركت " سيمون Simon ، وسوزمان Sussman " (١٩٨٨) فى دراسة عن سيطرة اللغة والعمل اليدوى لدى مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى . أوضحت النتائج أن هناك علاقة متبادلة فى العمل المزدوج بين سيطرة الكلام وسيطرة العمل اليدوى ، وعلى سيطرة نصف المخ الأيسر على اليد اليمنى . فى (٢٠ : ٢٤٩ - ٢٥٠).

كما أجرى " على الديب " (١٩٩٢) دراسة عن أداء الذين يستخدمون اليد اليسرى واليد اليمنى فى الكتابة وأنماط التعلم والتفكير . وأوضحت النتائج وجود علاقة بين أنماط التعلم واستخدام اليد فى الكتابة فى سيطرة النمط الأيمن من المخ على اليد اليسرى وسيطرة النمط الأيسر من المخ على اليد اليمنى . كما وجدت فروق بين مستخدمى اليد اليسرى ومستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة فى أنماط التعلم والتفكير ، حيث أن مستخدمى اليد اليمنى يميلون إلى الاستعانة بالنمط الأيسر فى التعلم والتفكير . بينما يميل مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة إلى الاستعانة بالنمط

الأيمن فى التعلم والتفكير . كما أن الذين يميلون لاستخدام اليد اليسرى فى الكتابة يستعينون بالنمط الأيسر بدرجة أقل . وكذلك الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة يستعينون بالنمط الأيمن بدرجة أقل من الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة . (٢٠ : ٢٤٣ - ٢٦٨).

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة الآتى :

١- أن أفراد عينات الدراسات كانت من مراحل عمرية وتعليمية وتخصصية مختلفة . وهذا يعطى للباحث اختيار عينته .

٢- تناولت هذه الدراسات أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات المعرفية والوجدانية ، واستعانت بمقياس أنماط التعلم والتفكير " لصلاح مراد ، محمد محمود مصطفى " (١٩٨٢).

٣- كما تناولت هذه الدراسات وظائف النصفين الكرويين للمخ والوظائف المشتركة بينهما ، ولم تتناول متغير القدرة اللفظية كسمة معرفية ، وتقدير الذات الأكاديمية كسمة انفعالية بطريقة مباشرة .

٤- اختلفت نتائج بعض الدراسات فى وظيفة النصفين الكرويين لبعض السمات المعرفية والوجدانية ، ومع ذلك اتفقت على أن هناك وظائف لكل نصف كروى يتميز بها كالقدرة اللفظية والعادية والتحليلية للنصف الكروى الأيسر ، والادراك المكانى والتفكير الابتكارى وبعض السمات الوجدانية للنصف الكروى الأيمن.

٥- اختلفت أيضاً نتائج الدراسات فى سيطرة أحد النصفين الكرويين على الأخر .

٦- كان من نتائج هذه الدراسات ، أيضاً أن النصف الكروى الأيسر من المخ يسيطر على الأجزاء اليمنى من الجسم كاليد اليمنى فى

الكتابة والأعمال الأخرى ، وسيطرة النصف الكروى الأيمن من المخ على الأجزاء اليسرى من الجسم كاستخدام اليد اليسرى فى الكتابة وغير ذلك .

٧- تضمنت نتائج الدراسات معظم المتغيرات المعرفية كالذكاء والقدرات العقلية والابتكار والتحصيل واللغة وغيرها ، ومتغيرات وجدانية كالسمات الشخصية والنفسية والاجتماعية والصحة النفسية .

إجراءات الدراسة :

أولاً : فروض الدراسة :

١- يختلف متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة عن متوسط درجات الطلاب مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة على أبعاد اختبار القدرة اللفظية.

٢- يختلف متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة عن متوسط درجات الطلاب مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة على مقياس تقدير الذات الأكاديمى .

ثانياً : العينة :

تكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طلاب من مدرستى الملك فهد الثانوية بنين ، والأورمان الثانوية وكان عدد الطلاب مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة ٥٢ طالباً ، ومستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة ٥٢ طالباً .

وقد اختار الباحث العينة من طلاب الثانوية العامة وذلك لأهمية هذه المرحلة كمرحلة انتقالية إلى التعليم الجامعى ، وهم فى حاجة إلى عملية التوجيه والإرشاد فى ضوء فهم القدرة اللفظية ، وتقدير الذات الأكاديمى

لديهم ، كما أن هذه المرحلة يقع عليها العبء الأكبر فـــى تنميـــة وتعلـــم المفاهيم الابتكارية واللغوية .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

١-اختبار القدرة اللفظية :

يعتبر أختبار القدرة اللفظية وسيلة دقيقة لقياس مستوى الطلاب فى القدرة اللفظية ، ويساعد المشتغلين فى علم النفس التعليمى فى قياس القدرة اللفظية لدى مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فـــى الكتابـــة ، وذلـــك لتحديد الفروق بينهما فى القدرة اللفظية كمؤشر للتعرف علـــى مســـتوى القدرة اللفظية بين المجموعتين .

وتعتبر الحصيلة اللغوية لدى الأفراد طريقة صالحة لقياس الذكـــاء ، لأن اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء ، كما أن الأفكار جزء من نشـــاطه العقلى ، وهذه الافكار يعبر عنها باللغة ، واللغة جزء من سلوكه ، كذلـــك قاموس الفرد من الكلمات وفهمه لمعانى الكلمات ، وتكوين المفـــاهيم لهـــا علاقة إيجابية بنسبة ذكائه (٣٦ : ١٤ - ١٥) كما أن الابتكار اللغـــوى يعتمد على انتهاج أفكار جديدة واستدعاء استجابات ترتبط لغوياً بالمفـــاهيم داخل الموضوع ، وتعتمد أيضاً على التداعى الحر لغوياً مع استبعاد الأحكام النقدية (٣٧ : ٣١).

وتؤكد البحوث التجريبية أن العامل اللغوى هو أكثر مسئولية عـــن الفروق الفردية فى النشاط العقلى بعد العامل العام ، وتتضمن هذه القدرات اللفظية الفهم اللفظى ، وطلاقة الكلمات والقواعد والتهجـــى ، والطلاقـــة الارتباطية ، وإدراك العلاقات اللفظية ، والاستدلال اللفظـــى ، والذاكـــرة

اللفظية ، وكل هذا يعتبر صوراً مهمة فى التفكير الإنسانى ، وخاصة التفكير العلمى والابتكارى والتحصيل الدراسى .

وتساعد القدرة اللفظية على فهم طبيعة التنظيم العقلى المعرفى الذى ينسق علاقة الذكاء ، بالقدرات الطائفية العقلية المختلفة ، كما أن لها صلة بالحياة العملية والاختيار المهنى ، وخاصة مهنة التدريس التى تحتاج إلى القدرات اللفظية والاستدلال والطلاقة (٢٣ : ٢٨-٣٨) ، (٢٩: ٢٢٥) .

٣-خطوات إعداد الاختبار :-

١- قام الباحث بدراسة مسحية لمعظم المقاييس فى القدرات العقلية وخاصة القدرة اللفظية لدى الطلاب .

٢- حدد الباحث التعريف الإجرائى للقدرة اللفظية (مصطلحات الدراسة) ولمكوناتها ، ذلك للاستعانه بها فى صياغة عبارات الاختبار .

٣- حدد الباحث مكونات المقياس الأكثر استخداماً وشيوعاً وهى على النحو التالى :

أ-المترادفات اللفظية :-

عبارة عن قدرة الفرد على فهم الألفاظ ومعانى الكلمات ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى الإجابة على هذا البعد .

ب-الأضداد اللفظية :-

قدرة الفرد على التعرف على الكلمة المكتوبة ثم التعرف على الكلمة المضادة لها بشرط التقيد بالكلمات المكتوبة أمام الكلمة الأصلية.

جـ- الاستدلال اللغوى :-

القدرة على استخلاص النتائج من مقدمات معطاه فى صورة لفظية ، أو إدراك علاقة التشابه بين مقطعى الجملة ثم أختيار الكلمة المناسبة من بين الكلمات الموجودة أمامها وذلك لتعطى جملة مفيدة : (٢٣ : ٣٣ ، ١٤٤)

د- الطلاقة اللفظية (الاستعمالات):

عبارة عن القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من أنواع مختلفة من الأفكار التى ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار أو قدرة الفرد على أن ينتج استعمالات جديدة وغير شائعة فى صورة عبارات منفصلة وبسرعة وفق شروط بنائية محددة .

٤- راعى الباحث أن تكون مفردات الاختبار مناسبة لمستوى النضج العقلى واللغوى للطلاب بحيث تتسم بالوضوح والبعد عن التعقيد بقدر الإمكان .

٥- أن تكون المفردات من نوع الاختبار من متعدد ، مع زيادة البدائل (خمس بدائل) لتقليل عامل الصدفة والتخمين .

٦- أن تكون تعليمات الاختبار واضحة للطلاب بقدر الإمكان ، ولا تحتاج إلى تفسير وللتعرف على كيفية الإجابة عن الاختبار .

٣- الخصائص السيكومترية للاختبار :-

أولاً : صدق الاختبار .

تم حساب صدق الاختبار بطريقتين :

١- صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من قسم النفس التعليمى بكلية التربية جامعة الأزهر وقسم علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة وتم تصحيح العبارات التى أبدوا رأيهم فيها .

٣- الصدق التلازمى :

تم تطبيق الاختبار الحالى واختبار القدرة اللفظية "لأحمد زكى " على عينة قدرها ٣٠ طالباً من مرحلة التعليم الثانوى وكان معامل الارتباط ٠,٧٩ وهذا المعامل مقبول ويدل على صدق الاختبار صدقاً تلازمياً .

ثانياً : معامل السهولة والصعوبة :-

تم استخدام معامل السهولة والصعوبة من أثر التخمين ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

يوضح معاملات السهولة والصعوبة المصححة

من أثر التخمين لاختبار القدرة اللغوية

المترادفات اللفظية				الأضداد اللفظية				الاستدلال اللغوى			
رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين	رقم العبارة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	التباين
١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,١٨	١	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
٢	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٠٩	٢	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١	٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٢٥
٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٣	٠,٤٥	٠,٥٥	٠,٢٥	٣	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٥
٤	٠,٧٣	٠,٢٧	٠,٢٠	٤	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٤	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥	٥	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,١٩
٦	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١	٦	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥	٦	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٣
٧	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧	٧	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٧	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٢٥
٨	٠,٦٥	٠,٣٥	٠,٢٣	٨	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,١٩	٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٢٣
٩	٠,٥٢	٠,٤٨	٠,٢٥	٩	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢	٩	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
١٠	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٤	١٠	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩	١٠	٠,٧٨	٠,٢٢	٠,١٧
١١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	١١	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧	١١	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
١٢	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩	١٢	٠,٣٦	٠,٦٤	٠,٢٣	١٢	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,١٨
١٣	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,١٩	١٣	٠,٧٩	٠,٢١	٠,١٧	١٣	٠,٦٩	٠,٣١	٠,٢١
١٤	٠,٧٥	٠,٤٣	٠,٢٥	١٤	٠,٢٩	٠,٧١	٠,٢١	١٤	٠,٢١	٠,٧٩	٠,١٧
١٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٢٢	١٥	٠,٥٧	١,٤٣	٠,٢٥	١٥	٠,٣٨	٠,٦٢	٠,٢٤

يتضح من الجدول السابق أن معامل السهولة والصعوبة المصحح من أثر التخمين يتراوح ما بين ٠,٢٠ - ٠,٨٠ وهذه المعاملات مقبولة.

ثالثاً : ثبات الاختبار :-

تم حساب ثبات الاختبار على عينة قدرها ٥٥ طالباً وباستخدام تحليل التباين لكيودر ردتشاردسون وكانت معاملات الثبات على النحو التالى : المترادفات ٠,٧٧ والأضداد ٠,٦٨ الأستدلال ٠,٨٠ الطلاقة اللغوية ٠,٩١ اختبار القدرة اللفظية ككل ٠,٩١ وهذه المعاملات مقبولة وتدل على ثبات الاختبار .

رابعاً : حساب زمن الاختبار :-

تم حساب المدة الزمنية للإجابات عن كل بعد من أبعاد الاختبار عن طريق تسجيل الزمن الذى استغرقه كل تلميذ عن كل بعد ثم حساب متوسط الزمن لكل بعد على النحو التالى المترادفات ٣ دقائق : الأضداد ٣ دقائق ، الاستدلال ٣ دقائق ، الطلاقة اللفظية ١٢ دقيقة .

خامساً : تصحيح الاختبار :-

أعد الباحث مفتاحاً لتصحيح اختبار القدرة اللفظية على أن يحصل الطالب على درجة واحدة على الإجابة الصحيحة لكل سؤال .

مفتاح الإجابة الصحيحة :

تم تصميم مفتاح تصحيح الاختبار على النحو التالى :

جدول رقم (٢)

جدول تصحيح اختبار القدرة اللفظية

م	المترادفات	م	الأضداد	م	الاستدلال
١	د	١	ب	١	د
٢	د	٢	ب	٢	هـ
٣	جـ	٣	جـ	٣	أ
٤	هـ	٤	ب	٤	ب
٥	جـ	٥	د	٥	جـ
٦	جـ	٦	ب	٦	جـ
٧	أ	٧	هـ	٧	أ
٨	ب	٨	أ	٨	أ
٩	هـ	٩	د	٩	ب
١٠	د	١٠	أ	١٠	ب
١١	ب	١١	ب	١١	جـ
١٢	جـ	١٢	هـ	١٢	هـ
١٣	د	١٣	هـ	١٣	أ
١٤	ب	١٤	أ	١٤	د
١٥	هـ	١٥	ب	١٥	د

كما أن تصحيح بعد الطلاقة اللغوية كان على أساس أنه يتكون من أربعة مواقف ، ويطلب من التلميذ أن يقدم عشر إجابات لكل موقف ، ولكل منها درجة واحدة ، وبهذا تكون الدرجة الكلية للمقياس ٨٥ درجة كحد أقصى .

ثانياً : مقياس تقدير الذات الأكاديمي :

يتزايد الاهتمام بالذات لأنها تساعد الفرد المتعلم على أن يعد نفسه لأداء العمل بإتقان ، ويرضى عن قدراته ويحس بالابتهاج لنجاحه والحزن لفشله . وتتأثر ذات الفرد وتقديره لها بخبرات من حوله كالوالدين والأسرة والمعلم والزملاء في المدرسة . ويرتبط تقديره لذاته بمستوى أدائه العلمي . كما أن تقدير الذات ليس منفصلاً عن الأداء المدرسي في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاجتماعية وإنما يكون متكاملاً معها .والذين يتوقعون الأداء الجيد يكون تحصيلهم الدراسي أفضل من قرنائهم غير المتأكدين من قدراتهم الذين يتوقعون الفشل في أدائهم . (٢٤ : ٢) ، ٨ : ٣).

ويعتبر مفهوم الذات الأكاديمي مفهوماً حيوياً بالنسبة لأداء الطلاب الأكاديمي في عملية التحصيل الدراسي داخل المحيط المدرسي . وهو جزء من تقدير الذات العام لدى الفرد ، يرتبط بالجانب الدراسي وبالحياة الأكاديمية للفرد ، وتقدير الذات الأكاديمي له أهميته في التقدم الدراسي ، لأنه لا ينمو إلا في المواقف التعليمية المختلفة . ولهذا يعتبر جانباً مهماً وموجباً من جوانب الذات الموجبة ، ولذلك توجد علاقة إيجابية بينه وبين كل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الفرد (٨ : ٧-١١).

وترى " مديحة العزبي " أن الفرد يحاول أن يقارن بين استعدادته وقدراته وبين استعداد وقدرات الآخرين ومن هم في سنه ويقومون بنفس دوره ، وكذلك من سبقوه كالآباء والمدرسين ، (٣٢ :٢٤٩-٢٥٠).

كما كشفت الدراسات أن الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدراتهم العالية على الإنجاز الأكاديمي والاجتماعي ، ولديهم رغبة عالية في التعبير عن آرائهم ، ولكنهم حساسون نحو النقد ، ومتفائلون نحو

قدراتهم بالمقارنة بالأفراد ذوى تقدير الذات المنخفض . (٥ : ٤٠٣) . (١٧ : ٩٠).

خطوات بناء المقياس :

تم بناء عبارات المقياس على الخطوات الآتية :

١- قام الباحث بدراسة مسحية للتراث السيكولوجى وعلى وجه الخصوص مجال علم النفس الاجتماعى والشخصية .

٢- اطلع الباحث على المقاييس التى صممت لقياس تقدير الذات عامة كمقياس تقدير الذات لطلاب الجامعة فى البيئة القطرية . إعداد " حسين الدرينى وأخرين (١٩٨٣) ، ومقياس تقدير الذات " لعبد الرحمن سليمان (١٩٦٢) ، وكذلك مقياس تقدير الذات للسلوك الأكاديمى ، إعداد " ليلى عبد الحميد " ، ومفهوم الذات للقدرة الأكاديمية إعداد " مديحة العزبى " (١٩٨٥) .

٣- حدد الباحث التعريف الإجرائى لتقدير الذات الأكاديمى (مصطلحات الدراسة) وذلك للاستعانة به فى صياغة مفردات المقياس .

٤- راعى الباحث أن تكون المفردات مناسبة لمستوى التلاميذ ومرتبطة بكل ما له صلة بالموقف التعليمى .

٥- راعى الباحث أيضاً أن تكون تعليمات المقياس مبسطة ومفهومة ولا تحتاج إلى توضيح ، ويجاب عن كل عبارة طبقاً للاحتمالات الموضوعة لذلك .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق (صدق المحكمين) :

قدم الباحث المقياس لمجموعة من أساتذة علم النفس التعليمى من قسم علم النفس التعليمى بتربية الأزهر وتربية عين شمس والمعهد العالى

لدراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، وقد أبدوا آراءهم فى العبـــارات . وتم تصحيح بعض العبارات طبقاً لآرائهم فى ذلك .

ثانياً : الاتساق الداخلى للمقياس :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلى بعد تطبيقة على عينة قدرهـــا ٥٠ تلميذاً عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكليـــة للمقياس . والجدول التالى يوضح نتيجة التحليل .

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة

العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥	١١	٠,٧٥	٢١	٠,٤٩	٣١	٠,٣٦	٤١	٠,٣٠
٢	٠,٣٠	١٢	٠,٥٦	٢٢	٠,٥٨	٣٢	٠,٣٨	٤٢	٠,٣٢
٣	٠,٤٥	١٣	٠,٣٣	٢٣	٠,٦٣	٣٣	٠٠,٤٧	٤٣	٠,٧٥
٤	٠,٦٠	١٤	٠,٤٢	٢٤	٠,٤١	٣٤	٠,٤٢	٤٤	٠,٥٨
٥	٠,٣٦	١٥	٠,٣٦	٢٥	٠,٤٧	٣٥	٠,٣٠	٤٥	٠,٣٧
٦	٠,٤٠	١٦	٠,٦٤	٢٦	٠,٤٨	٣٦	٠,٣٣	٤٦	٠,٣٨
٧	٠,٦٥	١٧	٠,٥٣	٢٧	٠,٥٦	٣٧	٠,٣٩	٤٧	٠,٣٠
٨	٠,٣٢	١٨	٠,٤٢	٢٨	٠,٦١	٣٨	٠,٤٤	٤٨	٠,٣١
٩	٠,٣٣	١٩	٠,٣١	٢٩	٠,٤٥	٣٩	٠,٥٨	٤٩	٠,٤٢
١٠	٠,٥٤	٢٠	٠,٣٥	٣٠	٠,٣٩	٤٠	٠,٦٠	٥٠	٠,٥٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مســـتوى ٠,٠١ ويعتبر المقياس متسقاً .

ثالثاً : ثبات المقياس :

حسب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة كورنباك ألفا وكانت قيمة المعامل ٠,٧٧ وهذا المعامل موثوق به بدرجة مقبولة .

تصحيح المقياس ومفتاح التصحيح :

أعد الباحث مفتاحاً للتصحيح بناء على الآتي :

أ- إذا أجاب الطالب على العبارات الإيجابية في خانة (غالباً) فيعطى ٣ درجات وإذا أجاب بـ (أحياناً) فيعطى درجتان ، وإذا أجاب بـ (لا أبداً) فيعطى درجة واحدة وأرقام هذه العبارات : (٢ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠).

ب- إذا أجاب الطالب على العبارات السالبة في خانة (غالباً) فيعطى درجة واحدة ، وإذا أجاب بـ (أحياناً) فيعطى درجتان ، وإذا أجاب بـ (لا أبدا) فيعطى ثلاث درجات ، وأرقام هذه العبارات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٥).

نتائج الدراسة :

فيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة والتي تم التوصل إليها باستخدام تحليل التباين "One way" وهي على النحو التالي :

أولاً : نتائج الفرض الأول :

وينص على " يختلف متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمي اليد اليمنى في الكتابة عن متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمي اليد اليسرى

فى الكتابة على أبعاد اختبار القدرة اللفظية والجدول التالى يوضح النتـــائج بأبعاد اختبار القدرة اللفظية ".

جدول رقم (٤)

يوضح تحليل التباين بين مجموعتى مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى الكتابة على اختبار القدرة اللفظية وأبعاده

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	السمة الفائية	مستوى الدلالة
المترادفات اللفظية	بين المجموعتين	٢٥,٤٨٣	١	٢٥,٤٨٣	٢,٨٨٧	غير دالة
	داخل المجموعتين	٩٠٠,٣٦٨	١٠٢	٨,٨٢٧		
	المجموع الكلى	٩٢٥,٨٥٠	١٠٣	٨,٩٨٩	–	–
الأضداد اللفظية	بين المجموعتين	٧٢,٥١١	١	٧٢,٥١١	٨,٢٦٧	٠,٠١
	داخل المجموعتين	٨٩٤,٥١١	١٠٢	٨,٧٧١		
	المجموع الكلى	٩٦٧,١٠٧	١٠٣	٩,٣٨٩	–	–
الاستدلال اللفظى	بين المجموعتين	٨٥,٥٠٠	١	٥٨,٥٠٠	٦,١٠٥	٠,٠٥
	داخل المجموعتين	٩٧٧,٤٦٠	١٠٢	٩,٥٨٣		
	المجموع الكلى	١٠٣٥,٩٦٠	١٠٣	١٠,٥٨	–	–
الطلاقة اللفظية	بين المجموعتين	٢٧,٥٨٣	١	٢٧,٥٨٣	٠,٣٥٧	غير دالة
	داخل المجموعتين	٧٨٧٦,٠٧٧	١٠٢	٧,٢١٦		
	المجموع الكلى	٧٩٠٣,٦٦٠	١٠٣	٧٦,٧٣٥	–	–
الدرجة الكلية لاختبار القدرة اللفظية	بين المجموعتين	٧٠٠,٣٣٩	١	٧٠٠,٣٣٩		٠,٠٥
	داخل المجموعتين	١٧٣٦٧,١٥٠	١٠٢	١٧٠,٢٦٦	٤,١١٣	
	المجموع الكلى	١٨٠٦٧,٤٨٩	١٠٣	١٧٥,٤١٣	–	–

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت دالة إحصائياً بـــين مجموعة مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى الكتابة على بعد الأضـــداد اللفظية والاستدلال اللفظى والدرجة الكلية لاختبار القدرة اللفظية . بينمـــا وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين مجموعة مستخدمى اليد اليمنـــى واليـــد اليسرى فى الكتابة على بعدى المترادفات اللفظية والطلاقة اللفظية والجدول

التالى يوضح قيمة " ت " ومستوى دلالتها وذلك لحساب الفروق بين المجموعتين فى أبعاد القدرة اللفظية .

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت "

ومستوى دلالتها لأبعاد اختبار القدرة اللفظية

المتغير	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأضداد اللفظية	مستخدمو اليد اليمنى	٥٢	١٠,٧١	٢,٠٨	٢,٩٩	٠,٠١
	مستخدمو اليد اليسرى	٥٢	٩,٠٤	٣,٦٤		
الاستدلال اللفظى	مستخدمو اليد اليمنى	٥٢	١٠,٧٧	٢,٦٩	٢,٤٨	٠,٠٥
	مستخدمو اليد اليسرى	٥٢	٩,٢٦	٣,٤٥		
القدرة اللفظية	مستخدمو اليد اليمنى	٥٢	٥٥,٧٣	١٢,٦	٢,١	٠,٠٥
	مستخدمو اليد اليسرى	٥٢	٥٠,٥٤	١٣,٩٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " دالة عند مستوى ٠,٠٠١ بين مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة على بعد الأضداد اللفظية لصالح مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة ، كما كانت قيمة " ت " دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابه ومستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة فى بعد الاستدلال اللفظى والقدرة

اللفظية ككل لصالح مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فـــى الكتابـــة . أى أن مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة أكثر تفوقاً فى بعـــدى الأضـــداد اللفظية والاستدلال اللفظى والقدرة اللفظية ككل من مجموعة مســـتخدمى اليد اليسرى فى الكتابة .

ثانياً : نتائج الفرض الثانى :

وينص على " يختلف متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة عن متوسط درجات أداء الطلاب مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة على مقياس تقدير الذات الأكاديمى " ، والجـــدول التـــالى يبـــين النتائج الخاصة بمقياس تقدير الذات الأكاديمى .

جدول رقم (٦)

يوضح تحليل التباين بين مجموعتى مستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى مقياس تقدير الذات الأكاديمى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الفاء	مستوى الدلالة
بين المجموعتين	٢١٨,٦٦	١	٢١٨,٦٦	١,٨١	غير دالة
داخل المجموعتين	١٢٣٢٢,٥٢	١٠٢	١٢٠,٨١		
المجموع الكلى	١٢٥٤١,١٨	١٠٣	١٢١,٧٦	-	-

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ف " كانت غير دالة إحصائيـــاً بين مجموعة مستخدمى اليمنى ومستخدمى اليد اليسرى فى الكتابـــة علـــى مقياس تقدير الذات الأكاديمى . وبذلك رفض الفرض الثانى وقبل الفـــرض البديل له .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً : مناقشة نتائج الفرض الأول :

اتضح من نتائج هذه الدراسة أنه وجدت فروق إحصائياً بين مجموعة مستخدمي اليد اليمنى في الكتابة ومجموعة مستخدمي اليد اليسرى في الكتابة على بعد الأضداد اللفظية والاستدلال اللفظي والقدرة اللفظية ككل لصالح مجموعة مستخدمي اليد اليمنى في الكتابة . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في بعد المترادفات اللفظية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة " فاجي " (١٩٨٥) في أن نمط اليد له علاقة ودور في العمليات العقلية .

كما تتفق مع نتيجة دراسة " صلاح مراد (١٩٨٨) في أن مستخدمي اليد اليسرى أقل ذكاء ، وأقل في التحصيل الدراسي .

اتفقت النتائج أيضاً مع دراسة " سيمون وسوزمان " (١٩٨٨) في أن النمط الأيسر للمخ يسيطر على النمط اللغوي أكثر من النمط الأيمن . كذلك اتفقت النتائج مع نتائج دراسة " تورانس وصلاح مراد " (١٩٧٩) في أن النصفين الكرويين للمخ يشتركان في السلوك الابتكاري حيث لم توجد فروق بين مجموعتي مستخدمي اليد اليمنى واليد اليسرى في الكتابة في الطلاقة اللفظية . كما اتفقت مع دراسة " أحمد جاسر " (١٩٨٩) ، و " حمدي شاكر " (١٩٩١) في سيطرة النصف الكروي الأيسر للمخ على تعلم المفاهيم اللفظية ، وإتقان الحروف الهجائية والفهم القرائي . أيضاً اتفقت النتائج مع دراسة " سبيكة " (١٩٩٤) في أنه لم توجد فروق بين أنماط التعلم والتفكير في الطلاقة الفكرية واللفظية .

بينما لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة " تورانس " (١٩٨٢) في وجود إرتباط دال بين السلوك الابتكارى والنمط الأيمن وإرتباط سالب بين السلوك الابتكارى والنمط الأيسر . كما اختلفت مع نتائج دراسة " هاشم " (١٩٨٥) و " عماد عبد المسيح " (١٩٧٩) فى عدم وجود ارتباط بين النمط الأيسر للمخ والقدرة اللفظية والاستدلالية . كما لم تتفق مع نتائج دراسة " سبيكة " (١٩٩٤) فى وجود ارتباط بين النمط الأيسر والطلاقة اللفظية .

وقد ترجع نتائج الدراسة الحالية إلى مايلى :

١- أن من نتائج الدراسات السابقة أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى فى الكتابة يميلون الى استخدام النمط الأيسر فى التعلم والتفكير ، وأن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة يميلون إلى النمط الأيسر بدرجة أقل ، والنمط الأيمن بدرجة أكثر .

٢- أن نظم التعليم المختلفة تهتم بتنمية القراءة والكتابة لدى مستخدمى النصف الكروى الأيسر للمخ ، وهو المسيطر على الأجزاء اليمنى من الجسم ومنها اليد اليمنى .

٣- أن نظم التعليم تهتم بطريقة مباشرة وغير مباشرة بالعمليات العقلية والتعلم وتجهيز المعلومات التى ترتبط بالنصف الكروى الأيسر والخاص باليد اليمنى . ولأن الطلاب الذين يميلون إلى استخدام اليد اليمنى فى الكتابة يسيطر عليهم النمط الأيسر من المخ . وان مناهج التعليم تركز على هذا النمط مما يؤدى إلى زيادة إتقانه والاستعانة باليد اليمنى فى الكتابة ، كما أن المعلمين يشجعون التلاميذ مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة على اتباع الأساليب التى تنمى وظائف النصف الكروى الأيسر وخاصة العمليات اللفظية والمنطقية والاستدلالية على حساب النمط الأيمن للمخ وهذا التركيز قد يؤدى إلى أن النشاط

الزبوى أهمل هذا الجانب الأيمن للمخ وقد يؤدى أيضاً إلى أن التلاميذ مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة يشعرون بأنهم أقل من زملائهم ، وتكون النتيجة أنهم يعانون من خيبة الأمل والتى تقودهم إلى كره المعلم والزملاء والتعليم .

٤- أن الدراسة فى المدارس تعتمد بدرجة كبيرة على الاستعانة بالقدرة اللغوية والتحليلية والتذكر واستخدام المنطق واتباع نظام دراسى واحد دون أى مرونة فيه .

ثانياً : مناقشة نتائج الفرض الثانى :

اتضح من نتائج الدراسة أنه وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة ومجموعة مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة على مقياس تقدير الذات الأكاديمى . وهذه النتيجة تتفق نتيجة دراسة " محمود عكاشة " (١٩٨٦) فى أنه لم توجد فروق بين المجموعات فى الدافعية للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتى . واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة " أنور رياض " (١٩٨٨) حيث توصل إلى أنه لا توجد وظائف انفعالية محددة لأى من النصفين الكرويين . كما لم توجد معاملات ارتباط دالة بين أنماط التعلم والسمات الشخصية إلا فى سمة الانبساط والانطواء لصالح النمط الأيمن للمخ . كما اتفقت مع نتائج دراسة " صلاح مراد " (١٩٨٨) فى أنه لم توجد فروق بين المجموعات فى الميل العصابى سوى وجود علاقة بين النمط الأيسر والميل العصابى لطلاب الأزهر كما اتفقت النتائج أيضاً مع نتائج دراسة " سبيكة " (١٩٩٤) فى أنه لم توجد أية ارتباطات بين أنماط التعلم والتفكير وبين أبعاد الشخصية ، وخاصة النمط الأيمن .

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة " صلاح مراد " ونبيه إبراهيم (١٩٨٦) و " أحمد عبد اللطيف " (١٩٨٨) حيث توصلت هذه

الدراسات إلى وجود علاقة بين أنماط التعلم والتفكير وبين الصحة النفسية ، حيث وجدت علاقة سلبية بين النمط الأيسر والثقة بالنفس وكسب المشاعر ، ومحاولة إيجاد توازن انفعالى . كما وجدت علاقة إيجابية بين النمط الأيمن وتقبل الذات وضبط النفس ونجاح الفرد ومثابرته والثقة بالنفس ومواجهة الفشل والإحباط .

كما اختلفت مع نتائج دراسة " شاكر " (١٩٨٤) حيث أنه توصل إلى أن الطلاب الذين يستخدمون النصف الكروى الأيمن للمخ يتسمون بالاجتماعية العالية والاكتئاب المنخفض والثقة العالية وبعد النظام والضبط ، والاتصاف بالتميز والانبساط . وأن الطلاب الذين يفضلون النمط الأيسر مرتفعو الاكتئاب والقلق .

ومن هنا فقد وجد اختلاف بين متغيرات الدراسات السابقة فى انها تناولت التوازن الانفعالى وتقبل الذات وضبطها والثقة بالنفس ومثابرة الفرد ، ومواجهة الفشل والانبساط والانطواء ، والقدرة على فهم تعبيرات الوجه العاطفية والقلق والاكتئاب ، وكبت المشاعر . وأن الدراسة الحالية تناولت تقدير الذات الأكاديمى الذى يرتبط بالجانب التحصيلى والحياة الأكاديمية ، حيث أن الفرد يحاول أن يقارن بين استعداداته وقدراته واستعدادات وقدرات الأفراد الآخرين ومن هم فى سنه ويقومون بنفس دوره ، وكذلك من سبقوه من الأباء والمعلمين . وبناء على ذلك يحاول أن يتكيف ويتوافق مع من حوله .ومع هذا الاختلاف بين متغيرات الدراسات السابقة وعناصر مفهوم الذات الأكاديمى إلا أن بينها علاقة إيجابية ووثيقة فى أن المتغيرات تنتمى إلى التوافق النفسى . كما تفسر النتيجة فيما يلى :

١- أن الفروق غير الدالة قد ترجع إلى أن النظام التعليمى يهتم فى الغالب بمستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة ، وهذا قد يؤدى إلى محاولة الطلاب

الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة إلى التكيف والتوافق مع البيئة المدرسية مما قد يؤدى إلى أنهم يعطون أنفسهم درجة مرتفعة من الثقة بالنفس ودرجة من تقدير الذات الأكاديمى المرتفعة . وذلك مما يلاحظونه من أن هناك اهتماماً بالفئة الأخرى التى تستخدم اليد اليمنى فى الكتابة .

٢- قد يصعب إرجاع جميع الوظائف الوجدانية لمستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة فكل من النصفين الكروين له دور فى العملية الوجدانية ، وقد يكون تقدير الذات الأكاديمى من الوظائف البينية للنصفين الكروين .

٣- قد ترجع النتيجة أيضاً إلى محاولة مجموعة مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة إلى التكيف والتوافق مع الظروف فى المواقف التعليمية .

توصيات :

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فيما يلى :

١- يمكن أن تسهم فى تطور عملية التوجيه التربوى والمهنى وخاصة فيما يتعلق بالقدرات اللغوية لدى مستخدمى اليد اليمنى فى الكتابة .

٢- العناية بإكساب التلاميذ مستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة السلوك الابتكارى فى مواقف التعليم اللغوى بصفة خاصة عن طريق المشكلات والتى تتحدى تفكيرهم ومحاولة حلها .

٣- العناية بالتدريب اللغوى لمستخدمى اليد اليسرى ، وممارسة استخدام اللغة فى مواقف التعلم اللغوى من حيث التنويع اللفظى ، واتباع القواعد النحوية فى القراءة والكتابة والنطق اللغوى السليم ، وتبسيط المفردات اللغوية وإبراز المفاهيم اللغوية ، واستخدامها داخل العبارات اللغوية المتنوعة .

٤- التاكيد على إكساب العادات اللفظية لمستخدمى اليد اليسرى فى الكتابة والتى تساعدهم على إدراك الأشياء والألفاظ والاحتفاظ بها فى الذاكرة ، وتذكرها وقت الحاجة إليها .

٥- ضرورة الاهتمام بتنمية العمليات العقلية للنصفين الكرويين دون التركيز على واحد منهما على حساب الآخر .

دراسات مقترحة :

من خلال نتائج الدراسة يمكن اقتراح بعض الدراسات على النحو التالى :

١- بناء برنامج تدريبى لتنمية وظيفة النصفين الكرويين للمخ بما يتفق مع خصائص كل منهما .

٢- دراسة أثر تفاعل أساليب التعلم مع أنماط التعلم والتفكير لمستخدمى اليد اليمنى واليد اليسرى فى الكتابة على اتجاهاتهم وتحصيلهم الدراسى .

٣- أثر الأنشطة الصفية واللاصفية لكل من مستخدمى اليد اليمنى واليسرى على تنمية وظائف النصفين الكرويين فى القدرة اللغوية والابتكار .

٤- دراسة العلاقة بين أبعاد القدرة اللغوية وأنماط التعلم والتفكير لدى مستخدمى اليد اليمنى واليسرى فى الكتابة فى مراحل عمرية وثقافية مختلفة .

٥- دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التى تواجه مستخدمى اليد اليسرى فى المواقف التعليمية المختلفة .

٦- دراسة الفروق بين الجنسين لمستخدمى اليد اليمنى واليسرى فى الكتابة على القدرة اللغوية وتقدير الذات الأكاديمى .

٧- دراسة أبعاد القدرات العقلية والتفكير الابتكارى والنقدى لدى المتفوقين دراسياً لمستخدمى اليد اليمنى واليسرى فى الكتابة .

المراجـــــع

أولاً : المراجع العربية :

١- أحمد السيد جاسر : دراسة العلاقة بين تعلـــم المفـاهيم ووظـائف النصفين الكرويين للمخ لدى معلمى المستقبل ، جامعة قناة السويس : مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، (المؤتمر الثانى بالتربيـة بالإسماعيليـة) ١٩٨٩ ، ص ص ٢٦٦. ، ٢٩٠.

٢- أحمد عبد اللطيف عبادة : وظائف النصفين الكرويـين للمـخ فـى علاقتها بالجنس والتخصص والميول المهنية واللامهنية لـدى طـلاب الصف الثالث الثانوى العام . جامعة المنيا : كليـة التربيـة ، مجلـة البحث فى التربية وعلم النفـس ، المجلـد الثـانى ، العـددالأول ، ١٩٨٨ ، ص ص ١٦٧-٢٠٤.

٣- أنور رياض عبد الرحيم ، إبراهيم على إبراهيم : الوظائف الانفعالية للنصفين الكرويين للمخ لدى عينة من طلاب كلية التربيـة بالمنيـا ، المجلد الأول ، العدد ٤ ، ١٩٨٨ ، ص ص ١ - ٢١.

٤- أنور رياض عبد الرحيم . أحمد عبد اللطيف : أنماط التعلم والتفكـير لدى الأطفال بالمنيا - مجلة العلوم التربوية لكليتى التربيـة والتربيـة الرياضية - جامعة المنيا ، ١٩٨٧ ، ص ص ٧٥ - ١٢٣.

٥- حسين عبد العزيز الدريني ، محمد أحمد سلامه ، عبد الوهاب محمـد كامل : مقياس تقدير الذات (كراسة التعليمـات) القـاهرة : دار الفكر العربى ١٩٨٣.

٦- حمدى شاكر محمد : التوافق النفسى ووظائف النصفين الكرويين للمخ لدى المتفوقات والمتأخرات دراسياً من طالبات الصف الثانى الثانوى العام بمدينة أسيوط . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط : المجلد الثانى ، العدد ٧ ، ١٩٩١ ، ص ص ٤٦٢-٤٧٩

٧- حمدى شاكر محمد : علاقة أداء النصفين الكرويين للمخ بالإتقان حروف الهجاء والفهم القرائى لدى رياض الأطفال بمدينة أسيوط . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط : المجلد الثانى . العدد ٧ . ١٩٩١ . ص ص ٤٦٢ - ٤٧٩ .

٨- زينب محمد أبو العينين شقير : نمو تقدير الذات فى السلوك الاكاديمى والتوافق الشخصى والاجتماعى لدى الاطفال والمراهقين من الجنسين من المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل الدراسى . مجلة التربية ، جامعة الآزهر ، العدد ٢٨ ، ١٩٩٣ ، ص ص ١-٤٠ .

٩- سيكة يوسف الخليفى : أنماط التعلم التفكير وعلاقتها والقدرات الابتكارية وسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة قطر . حولية كلية التربية ، جامعة قطر : السنه ١١ ، العدد ١١ ، ١٩٩٤ ، ص ص٥٠٩ - ٥٥٠ .

١٠- صفاء يوسف الاعسر : اختبار الاستدلال اللغوى . حولية كلية التربية ، جامعة قطر : السنة ٣ العدد ٣ ، ١٩٨٤ ، ص ص ٢٠٧ - ٢٢١ .

١١- صلاح احمد مراد : الابتكار الشكلى والأداء العقلى وأنماط التعلم والتفكير لمستخدمى اليد اليسرى . ومستخدمى اليد اليمنى من تلاميذ المرحلة الاعدادية فى دولة الامارات . بحوث ودراسات فى علم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٨٨ . ص ص ٣٥- ٦٥

١٢- صلاح احمد مراد : أنماط التعليم والتفكير لطلاب الأزهر والثانوى العام ، وعلاقتها بالميل العصابى . بحوث ودراسات فى علم النفس . القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٩٨ ، ٨٦ - ١١٦ .

١٣- صلاح أحمد مراد : أنماط التعلم والتفكير لمعلمى المرحلة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة : العدد ١٢ ، الجزء الاول ، ١٩٨٩ ص ص ٩١- ١٢٧ .

١٤- صلاح أحمد مراد ، محمد عبد القادر عبد الغفار ، نبيه إبراهيم إسماعيل : انماط التعليم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسى . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة : العدد الخامس ، الجزء الأول ، ١٩٨٢ ، ص ص ١١٣ - ١٤١.

١٥- صلاح أحمد مراد ، محمد محمود مصطفى : اختبار تورانس لأنماط التعلم والتفكير ، (كراسة التعليمات) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٢.

١٦- صلاح أحمد مراد ، نبيه إسماعيل : العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والصحة النفسية السليمة لطلاب كلية التربية دراسات تربوية . القاهرة : عالم الكتب ، الجزء الثالث ، ١٩٨٦ ، ص ص ١٧٠-١٨٩.

١٧- عبد الرحمن سيد سليمان : بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر . القاهرة : الهيئة العامة لكتاب ، مجلة علم النفس ، السنة ٦ العدد ٢٤ ، ١٩٩٢ ، ص ص ٨٨ -١٠٣.

١٨- عبد السلام عبد الغفار : دليل اختبار القدرة على التفكير الابتكارى . القاهرة : دار النهضة العربية ، الطبعة الثالثة ١٩٧٠.

١٩- عبد الوهاب محمد كامل : التعلم وتنظيم السلوك . طنطا : المكتبة القومية للنشر ، ١٩٨٣.

٢٠- على محمد الديب : أداء الذين يستخدمون اليد اليسرى فى الكتابة الأنماط التعلم والتفكير . مركز دراسات الطفولة : المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى ، ١٩٩٣ ، ص ص ٢٤٣ - ٢٦٨.

٢١- عماد عبد المسيح : دراسة لتقنين اختبار أنماط التعلم والتفكير للأطفال . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا : المجلد الأول ، العدد ٣ ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢٧-٨٠.

٢٢- عماد عبد المسيح : أداء النصفين الكروين للمخ فى العمليات الأولية وقدرات التفكير الابتكارى لدى الأطفال . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية - جامعة المنيا : المجلد الأول ، العدد ٤ ، ١٩٨٨ ، ص ص ٢٧-٥٨.

٢٣- فتحى السيد محرز : أثر تفاعل كل من القدرة اللفظية والميل نحو اللغة مع أسلوب التعلم على التحصيل النحوى . رسالة دكتوراة ، غير منشورة بكلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٢.

٢٤- لبنا عبد الحميد عبد الحافظ : تقنين مقاييس تقدير الذات فى السلوك الأكاديمى (كراسة التعليمات) . القاهرة : دار النهضة العربية ، ب ت .

٢٥- ليزا فالى ويليامز : التعلم من أجل العقل ذى الجانبين دليل التربية للجانب الأيمن وبالجانب الأيسر من الدماغ . (ترجمة خبراء معهد التربية التابع للأونروا / اليونسكو) ١٩٨٧.

٢٦- محمد رفقى عيسى : النمو المعرفى عند جان بياجية وعمل النصفين الكروين للمخ . مجلة العلوم الاجتماعية . جامعة الكويت : العدد ٣ ، ١٩٨٣ ، ص ص ١٥٣-١٦٣.

٢٧- محمد زيدان حمدان : الدماغ والادراك والذكاء والتعلم . دراسة فسيولوجية لمساهيتها ، ووظائفها وعلاقتها ، الأردن : عمان ، دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦.

٢٨- محمود الزبادى : هل للتعلم والذاكرة مكان فى القشرة المخية . دراسة فى مجلة كلية التربية بالرياض : العدد ١ ، السنة الأولى ، ١٩٧٧ ، ص ص ٢٢٥-٢٣١.

٢٩- محمود فتحى عكاشة : وظائف النصفين الكرويين وعلاقتها بالأداء على بعض اختبارات الذكاء والتفكير . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة : العدد ٧ ، الجزء ٤ ، ١٩٨٦(أ) ، ص ص ١٧٩-٢٤٢.

٣٠- محمود فتحى عكاشة : دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للانجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب التعليم الثانوى العام والفنى فى مصر . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة : العدد ٧ ، الجزء ٥ ، ١٩٨٦(ب) ، ص ص ١-٣٣.

٣١- محمود فتحى عكاشة : دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب كلية التربية فى مصر واليمن . كلية التربية جامعة صنعا : العدد ٣ ، ١٩٨٠.

٣٢- مديحة العزبى : مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً وعلاقته بمستوى تحصيل الدراسى والتقييم المدرك من الأخرين . (فى) بحوث المؤتمر الأول لعلم النفس ، القاهرة : الجمعية المصرية لدراسات النفسية ، ١٩٨٥، ص ص ٢٤٩-٢٦٦.

٣٣- نبيه إبراهيم إسماعيل : دراسة لأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من المتفوقين عقلياً والعاديين من تلاميذ وتلميذات المرحلة

الثانوية . مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط : العدد ٣ ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢١٤ - ٢٣٤.

٣٤- نبيه إبراهيم إسماعيل : دراسة لأنماط التعلم والتفكير حسب علاقتها بتوافق الشخص الاجتماعي لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية : العدد ٢ ، الجزء الثاني ، ١٩٨٦ ، ص ص ١٧٠-١٩٠.

٣٥- نوال محمد عطيه : علم اللغة وعلم النفس . في دراسات لغوية ونفسية . القاهرة : الانجلو المصرية . ١٩٨٧ .

٣٦- نوال محمد عطيه : الفروق الفردية في اللغة ، في دراسات لغوية ونفسية ، القاهرة : الانجلو المصرية . ١٩٨٧ .

٣٧- نوال محمد عطيه : العمليات المعرفية كأسلوب للتعلم : المفاهيم الابتكارية اللغوية ، في دراسات لغوية ونفسية . القاهرة : الانجلو المصرية . ١٩٨٧ .

٣٨- هاشم علي محمد : علاقة النصفيين الكرويين بالأداء على بعض مقاييس القدرات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٥.

٣٩- هالة حلمي : هل تركه أعسر . الكويت : مجلة العرب ، العدد ٤٢ ، السنة ٣٦ ، نوفمبر ١٩٩٣ ص ص ١٦٧- ١٦٩.

٤٠- يوسف عبد الفتاح : الألعاب الأساسية الشخصية وأنماط التعلم والتفكير لدى عينة من الجنسين بدولة الامارات . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٥ ، السنة ٩ ، ص ص ٣٨-٥٢.

ثانياً: المراجع الاجنبية

41- **Curry, F.W.** Acomparison of left-handed and right-handed subjects on physiologicil organization of attentional processes and anxiety. Journal of Psychology, 1967,Vol. 66.pp.51-62.

42 - **Nagae S.,** Handedness and sex differences in the processing manners of verbal and spatial information, American Journal of psychology, 1985, Vol, 98, No,3,P.p. 409-420.

43- **Leaffer, T, Left brain-right brain :** Domination or cooperation. Journal of Creative Behavior, 1981, Vol. 15, No. 4,p.p. 242-250.

44- **Ornstein, R.E. Right and Left thinking.** Psychology Today, 1973, Vol. 6, P.P. 86-92.

45- **Reigel, T.** Laterality of high school students and its retation to convergent and divergent abilities. Diss. Abs. Int, 1980. Vol. 40, P.5798 A.

46- **Sperry, R.W.** Hemisphcic disconncclion and unity conscions awarncess. Amcrican psychologist, 1968, Vol 23, P.P. 733-734.

47- **Tan - Willman. ,** Cerebral hemispherie specialization of academically gifted and nongifted male and female adolescents. Journal of Creative Behavior. 1981, Vol, 15, P.P. 276-277.

48- **Toombs N.J.** Differencesin lateral eye movement and hemispheric dominee associated with ability to recall verbal and nonverbal stmuli. Dis. Abs. Int. 1982, Vol. 42,No. 9, P.P, 3925, 3926A.

49- **Torrance.E.,P.,** Hemisphericity and creative functioning Journal of Research and Development in Education, 1982, Vol. 15, N5, 3, p.p 29-37.

50- **Torrance, E.P.,** Mourad, S, Role or hemisphericity in performance on selected measures of creativity

The Gifted child Quartery. Spring, 1979, Vol. xx 111, No. 1, P.P. 44-49.

51- **Tucker, D.M**. Lateral brain Function, emotion and conceptualization, psychologcal Bulletin, 1981, Vol, P.P, 19-45.

52- **Tucker, D.M. Dawson, S.L., Asymmetric EEG changes as method action generated emotions, Biological psychology**, 1984, Vol, 19, P.P, 63-75.

جامعة الأزهر
كلية التربية

اختبار
تقدير الذات الأكاديمية

اعـــداد
الدكتور محمد مصطفى مصطفى الديب
مدرس بقسم علم النفس التعليمى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

اختبار ت . ذ . ك

تعليمات :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهمك لنفسك من الناحية الدراسية ، وفهم الآخرين لك فى مستواك التحصيلى ، وفيما يلى مجموعة من العبارات التى تعبر عن ذلك ، اقرأ كل عبارة جيداً ، وضع علامة (✓) أمام العبارة فى العمود (نعم) إذا كانت تتفق مع رأيك ، وإذا كانت مختلفة فضع علامة (✓) أمام العبارة فى العمود (لا أبدا) ، وإذا كانت غير متأكة من ذلك ، فضع علامة (✓) أمام العبارة فى العمود (أحياناً) .

تأكد تماماً أن إجابتك سرية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحث ولذلك عليك أن تكون صادقاً وامينا فى إجابتك .

م	العبارات
١	أعتقد أن ثقتى فى قدرتى التحصيلية منخفضة
٢	أشعر أننى راضى عن مستوى التعليمى
٣	أرى أن مستقبلى الدراسى غيرمشرف
٤	أنا غير راضى عن نفسى فى جماعتى الدراسية فى المدرسة
٥	أرى مدرسى لا يقدرنى علميا
٦	أحظى باحترام أصدقائى فى الدراسة
٧	أنا عضومهم فى الجماعة المدرسية
٨	أرى مظهرى الشخصى لا يليق بى فى المدرسة
٩	أكون راضياً عن واجباتى المدرسية
١٠	تكون الواجبات المدرسية فى مستوى العلمى
١١	أرى أن المستوى الدراسى الذى وصلت إليه متواضعاً

م	العبارات
١٢	تلقى أفكارى الدراسية رضى زملائى فى المدرسة
١٣	أضع أهدافى الدراسية التى تناسب إمكاناتى العلمية
١٤	أرى أن مستواى فى المواد الدراسية تلقى رضى والدى
١٥	أشعر أننى اقل من زملائى فى المدرسة
١٦	تلقى واجباتى المدرسية رضى مدرسى عنها
١٧	احتاج إلى مساعدة زملائى فى المدرسة
١٨	يقدرنى زملائى فى المدرسة بناء على تفوقى الدراسى
١٩	أميل إلى التقليل من قدرتى العملية
٢٠	أعتقد أن تقديرى لمستواى العلمى غير مغال فيه
٢١	أشعر بأننى جدير احترام الآخرين لى علمياً
٢٢	أقدم أدلة علمية فى الموضوع الذى أناقشة مع زملائى
٢٣	أنا وأثق فى أن الأدلة التى أقدمها تكون مقبولة من الاخرين
٢٤	ينتابنى الغرور العلمى أثناء المناقشة مع زملائى
٢٥	لا يستطيع أحد أن يهزمنى فى المناقشات العلمية لأننى واثق من نفسى
٢٦	أستمتع بوقت فراغى بالقراءة فى الكتب العلمية أو الأدبية
٢٧	أرى أن مبادئ فى المدرسة تقودنى إلى النجاح فيها
٢٨	أشعر أن مقدرتى العلمية كبيرة بالنسبة لزملائى
٢٩	عندماأتحدث فى الفصل ينصت زملائى بكل اهتمام لما أقوله
٣٠	أرى أننى سأحقق مستقبلاً علميا مرموقا
٣١	يسأل مدرسى عنى عندما أغيب عن المدرسة
٣٢	يزورنىزملائى فى المنزل عندما أغيب عن المدرسة

م	العبارات
٣٣	علاقتى بزملائى فى المدرسة غير طيبة لأننى منفوقعليهم
٣٤	علاقتىبالمدرسين سيئة بسبب كثرة مناقشتى لهم فى المواد الدراسية
٣٥	أؤدى واجبى المدرسى لآرضاء والدى
٣٦	أقوم بعمل الواجبات المدرسية لآرضاء مدرسى
٣٧	أشعر بأننى لا أصلح فى الدراسة لأننى غير واثق من نفسى
٣٨	أمتنع عن الذهاب إلى المدرسة لأن قدراتى الدراسية غير مناسبة لها
٣٩	أرى أن زملائى يتنافسون على الجلوس بجوارى فى الفصل الدراسى
٤٠	يهتم مدرسى بى فى المدرسة بناءعلى تفوقى الدراسى
٤١	يستخف بى زملائى فى الفصل الدراسى عندما أجيب عن الأسئلة التى توجه إلى
٤٢	أشعر فى بعض الأحيان بالوحدة فى الفصل الدراسى لأننى مهمل فى دروسى
٤٣	أجد سهولة فى التحدث مع المدرسينوإدارة المدرسة
٤٤	أتمنى أن أكون شخصاً مرموقاً فى العلم
٤٥	أعتقد أن والدى غير راض عن مستواى العلمى
٤٦	أرى أن مدرسى يشجعوننى على التفوق فى المواد الدراسية
٤٧	يستمع والدى إلى حينما أتحدثعن دراستى فى المدرسة
٤٨	أعتقد أن زملائى يصدقوننى فى كل ما أقوله لهم فى المواد الدراسية
٤٩	تلقى أفكارى فى المواد العلمية قبولاً من مدرسى
٥٠	أرى أن زملائى يتقبلون أفكارى فى أية مادة دراسية

ورقة إجابة لمقياس ت . ذ . ك

الاسم/ المدرسة /

الفرقة / السن /

اليد المستخدمة /

رقم العبارة	الإجابة			رقم العبارة	الإجابة			رقم العبارة	الإجابة		
	نعم	أحيانا	لا أبدا		نعم	أحيانا	لا أبدا		نعم	أحيانا	لا أبدا
١				١٨				٣٥			
٢				١٩				٣٦			
٣				٢٠				٣٧			
٤				٢١				٣٨			
٥				٢٢				٣٩			
٦				٢٣				٤٠			
٧				٢٤				٤١			
٨				٢٥				٤٢			
٩				٢٦				٤٣			
١٠				٢٧				٤٤			
١١				٢٨				٤٥			
١٢				٢٩				٤٦			
١٣				٣٠				٤٧			
١٤				٣١				٤٨			
١٥				٣٢				٤٩			
١٦				٣٣				٥٠			
١٧				٣٤							

جامعة الأزهر
كلية التربية

اختبار
القدرة اللغوية

اعـــداد
الدكتور محمد مصطفى مصطفى الديب
مدرس بقسم علم النفس التعليمى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

أولاً : اختبارات المترادفات اللفظية :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على التعرف على المترادفات ، والمطلوب منك أن تبحث عن الكلمة الأقرب معنى للكلمة الأولى من بين الكلمات الأربع الموجودة تحت العمود أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، ووضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة .

م	الكلمة	أ	ب	جـ	د	هـ
١	نادر	مقدس	قيم	ضعيف	قليل	كريم
٢	منظم	طموح	مهيأ	مركب	مرتب	بسيط
٣	لاح	راح	لحق	ظهر	شاور	شابه
٤	رائع	ثقيل	كثيف	راجع	كبير	جميل
٥	مشاعر	مفاصل	مكارم	أحاسيس	أساطيل	أفاضل
٦	ضمانة	مساعدة	معاونه	كفالة	مراهقة	مقابلة
٧	مندفع	متهور	متزن	مفترى	مقامر	مفاضل
٨	وفير	كبير	كثير	ثمين	صغير	حويط
٩	متكبر	محروم	مكتوم	مظلوم	محظوظ	مغرور
١٠	تآذر	تزحلق	تفاضل	تعاون	توافق	تكاثر
١١	مشهور	مسرور	ذائع	أمين	محبوب	مكرم
١٢	محظوظ	متكلف	متوافر	سعيد	سليم	صبور
١٣	نافع	وفير	عظيم	مقيد	مفيد	أكول
١٤	يئن	ينام	يعاني	يجابه	يواجه	يستيقظ
١٥	شجن	الغضب	الحب	الفرح	السرور	الحزن

ثانيا : اختبار الأضداد:

تعليمات

يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرتك على التعرف على مضاد الكلمة ، والمطلوب منك أن تقرأ الكلمة الأولى وتختار الكلمة المضادة لها من بين الكلمات التى توجد فى الأعمدة أ ، ب ، جـ ، د هـ ، وتضع علامة ( ) أما الإجابة الصحيحة فى ورقة الإجابة ، والمدة الزمنية للإجابة :

م	الكلمة	أ	ب	جـ	د	هـ
١	عبقرى	ذكى	أبله	ظريف	سيئ	سئيل
٢	يضارع	يماثل	يخالف	يبارز	يقاوم	يفارق
٣	ضخم	ضعيق	قصير	صغير	نحيق	رفيع
٤	بارد	مثلج	ساخن	فاتر	فاصل	ممطر
٥	مرتفع	منكر	عال	طويل	منخفض	منبطح
٦	ضلال	ظلام	تقوى	أسود	نور	نبرات
٧	سريع	سليط	بسيط	صبور	عجول	بطيئ
٨	متهور	رزين	محزن	مستهزئ	ساخر	كريم
٩	سميك	صغير	كبير	ثمين	رفيع	كثيف
١٠	غريب	صديق	حميد	فاضل	مبهم	بعيد
١١	نعيم	ثواب	جحيم	متعب	مبرح	معظم
١٢	نادر	أحيانا	أبدا	غالبا	دائما	كثيرا
١٣	فناء	مستيقظ	مولود	مقتول	موت	حياة
١٤	ثابت	متباين	ظريف	ماويل	قصير	متناثر
١٥	معنوى	مجرد	حسى	صلد	مجروح	محموم

ثالثاً : اختبار الاستدلال اللغوى :

يتكون هذا الاختبار من عدة جمل ، وكل جملة تتكون من جزئين علامة والمطلوب أن تكشف هذه العلاقة وتكمل الجملة من بينالكلمات التى أمامهافى العمود (أ) ، أو (ب) أو (جـ) أو (د) أو (هـ) ، وأن تضع علامة (✓) أمام رقم السؤال فى ورقة الإجابة .

م	الجملة	أ	ب	جـ	د	هـ
١	فوق إلى تحت مثل امام إلى	عميق	طويل	جانب	خلف	ماضى
٢	الفقير إلى الغنى مثل الجهل إلى	الكرم	الأمية	الصحة	المرض	العلم
٣	القصر إلى الكوخ مثل الثروةإلى	الفقر	الغنى	الشراء	الضرائب	المال
٤	ملعقة إلى شراب مثل شوكة إلى	كوب	لحم	طبق	سكينة	أرز
٥	الذئب إلى الغنم مثل القطة إلى	الكلب	العرسة	الفأر	الخفاش	القنفدة
٦	الشقراء إلى السمراء مثل الضوء إلى	المنزل	البيت	الظلام	النور	الكهرباء
٧	الظلامإلى السكون مثل النورإلى	الصوت	الضياء	النجوم	القمر	الكواكب
٨	الأمل إلى البهجة مثل اليأس إلى	الكآبة	الحياة	الظلام	الظلال	القبر
٩	أسد إلى شبل مثل كلب إلى	مهر	جرو	فصيلة	عجل	جحش
١٠	الناس إلى المنزل مثل النحلة إلى	اللدغ	الخلية	الزهور	الطيران	الأكل
١١	اليد إلى الزارع مثل القدم إلى	الهامة	الرقبة	الرجل	الرأس	الركبة
١٢	الكوب إلى اللبن مثلالزهورية إلى	الشراب	الأكل	الدواء	الأشجار	الورد
١٣	الحلوى إلى السكر مثل الحامض إلى	الخل	الحلو	الشاى	القهوة	القرنفل
١٤	العليقةإلى الحصان مثل الخبز إلى	الدقيق	القمح	الذرة	الرجل	اللبن
١٥	الجاح إلى الفشا مثل المديع إلى	السخرية	الاستهتار	الصديق	الهجاء	الخسارة

ورقة إجابة الاختبار ق ل

الاسم / الفرقة /

المدرسة / السن /

اليد المستخدمة : اليمنى / اليسرى /

أولاً : اختبار المترادفات اللفظية :

رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ	رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ
١						٩					
٢						١٠					
٣						١١					
٤						١٢					
٥						١٣					
٦						١٤					
٧						١٥					
٨											

ثانياً : اختبار الأضداد اللفظية :

رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ	رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ
١						٩					
٢						١٠					
٣						١١					
٤						١٢					
٥						١٣					
٦						١٤					
٧						١٥					
٨											

ثالثاً: اختبار الاستدلال اللغوى:

رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ	رقم السؤال	أ	ب	جـ	د	هـ
١						٩					
٢						١٠					
٣						١١					
٤						١٢					
٥						١٣					
٦						١٤					
٧						١٥					
٨											

رابعاً: الطلاقة اللغوية

اكتب عشر استخدامات للطوب الأحمر الذى يستخدم فى البناء		
-١		-٢
-٣		-٤
-٥		-٦
-٧		-٨
-٩		١٠

- ماذا يحدث للإنسان لو تضاعف وزنه		
-١		-٢
-٣		-٤
-٥		-٦
-٧		-٨
-٩		١٠

اكتب عشر استخدامات للكرسي الذي تستخدمه – تجلس عليه		
-١		-٢
-٣		-٤
-٥		-٦
-٧		-٨
-٩		١٠
اكتب عشر استخدامات للبطانية التي تتغطى بها		
-١		-٢
-٣		-٤
-٥		-٦
-٧		-٨
-٩		١٠